كتاب

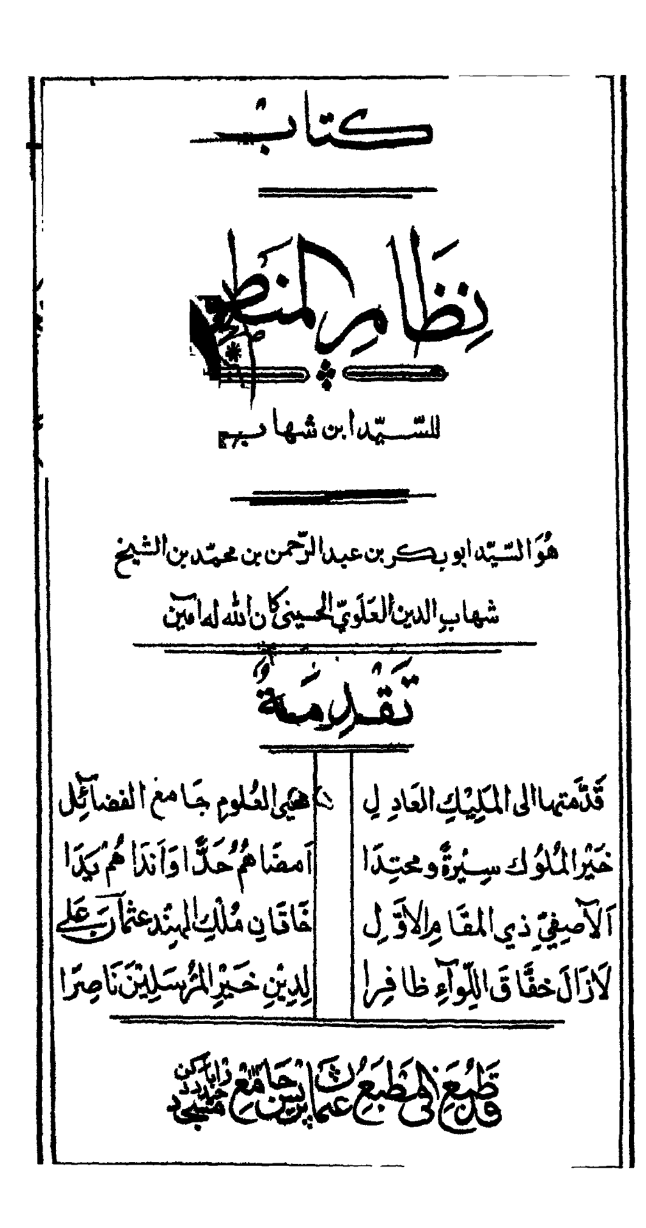
نظام المنطق



للسيد ابن شهاب

هو السيد ابو بكر بن عبد الرحمن بن محمد بن الشيخ
شهاب الدين العلوي الحسيني كان الله له
امين

قد طبع في المطبع العثمانية بحيدرآباد دكن



كتاب

نظام المنطق

للسيد ابن شهاب

هو السيد ابو بكر بن عبد الرحمن بن محمد بن الشيخ

شهاب الدين العلوي الحسيني كان الله له آمين

تقدمة

قَدَّمتها الى المَليكِ العادِلِ	هي العُلوم جامع الفضائل
خَيْرِ المُلوك سِيرةً ومحتِدا	امضاهم حَدًّا وانداهم يدا
الآصِفيّ ذي المقام الاوّلِ	خاقانِ مُلكِ الهند عثمان علي
لا زالَ خفّاق اللواءِ ظافرا	لِدينِ خيرِ المرسلين ناصرا

قد طبع في المطبع عثمان پريس جامع مسجد حيدرآباد دكن

بسم الله الرحمن الرحيم

حمداً لمن صوّر أشكال الأمم ... وركّب العقل لانتاج الحكم

وعرّف الانسان فصل القول في ... حكم قضايا الحادث المؤلّف

وصيّب الصلاة والتسليم ... ينهل بالإكرام والتعظيم

على ضريح جوهر الاكوان ... من جاء بالحجة والبرهان

محمدٍ وآله الأطائب ... والصحب أهل المجد والمناقب

وبعد فالمنطق معيار العلوم ... تجلّى به عن نيّر الفكر الغيوم

يبين للساري به اقوى سنن ... نعم وبالقوة في ذا الفن عن

عقائد الاسلام تدفع الشبه ... فيا لها بين العلوم مرتبه

وقيل من لم يعرف المنطق لم ... يوثق به إذ بالخطاء يتهم

وقد رأيت من بني هذا الزمن ... تنافساً في ذلك الفن الحسن

فعنّ لي إسعاف كل مبتدي ... ذي رغبة في نيل هذا المقصد

بنظم ما يلزم من قواعده ... ويغلب استعماله لرائده

في نبذة رائقة النظام ... بادرة المعنى إلى الأفهام

آثرت بسطها مع البيان ... على اختصار غامض المعاني

وفتحت متنها بذكر الامثله ... حتى تكون للمرام موصله

ولي بمسدي الفضل منتهى الأمل ... في أن يثيبني على هذا العمل

وأن يعم نفعها ويعظما ... فانه اجل من تكرما

مقدمة

العلم الإدراك وهو يرسم ... بانه الصورة ذو ترتسم

في العقل من شيئ وهذا قسما ... الى تصور وتصديق فما

يكون اذعانا بنسبة الخبر ... ايجابا او سلبا لدى العقل حضر

فذلك التصديق قال الحكما ... لا الفخر وهو الحكم ايضا فهما

رد فان والتصور الساذج ما ... سواه فالإدراك جنس لهما

والكل من كل من النوعين ... ليس الضروري الذي نستغني

عن اكتسابه وليس النظري ... المحوج الذهن الى التفكر

بل في كلا التصديق والتصور ... بعض بديهي وبعض نظري

والفكر ترتيب امور حصلت ... في الذهن كي تدرى امور جهلت

وذلك الترتيب ليس دائما ... لان يكون صائبا ملازما

الا ترى تباين الآراء ... بين أولي الإفهام والذكاء

بل ربما الواحد بين امسه ... ويومه ينقض فكر نفسه

فاحتيج والحال بهاتيك الصفة ... لوضع قانون يفيد المعرفة

بطرق اكتساب علم ما جهل ... من الضروري وكيف ينتقل

فيعصم الفكر عن الوقوع ... في وهذه الخطاء مهما روعي

وذلك القانون علم المنطق ... به الحجا عن الحضيض يرتقي

وليس كله بديهيا فما ... من حاجة اليه ان يتعلما

وليس كسبيا والا يحصل ... بذلك الدور او التسلسل

بل بعض الاجزاء بديهي كما ... في اول الاشكال حيث نظما

والبعض منها نظري مستفاد ... من الضروري بترتيب المواد

كسائر الاشكال اذ تستنتج ... فذاك من اولها مستخرج

وواضح تعريفه وغايته ... مما ذكرت وكذا فائدته

موضوعه قالوا هو المعلومات ... تصوريات وتصديقيات

من حيث ان كل قسم يوصل ... منها الى ما كان منه يجهل

كالبحث عن جنس وفصل علما ... تصورا من حيث تركيبهما

كيف لكي يكون موصلا الى ... تصوري النوع حيث جهلا

والخبرين كيف تاليفهما ... حتى نرى الثالث يدرى منهما

وذاك قول شارح ان اوصلا ... الى تصور وان أدى الى

مطالب التصديق فهو الحجة ... يدري بذين واضح المحجة

والطبع يقضي السبق للتصور … فكان بالتقديم في الوضع حري
إذ كل تصديق كما قد مر لا … ينفك عن تصور والعكس لا

الدلالة اللفظية الوضعية

صيرورة الشيء بحال لزما … من علمنا به إذاً أن نعلما
شيئاً سواه سميت دلاله … وأول الشيئين لا محاله
هو الدليل وقل المدلول … ثانيهما وإن يك الدليل
لفظاً فذي الدلالة اللفظيه … وسمها اللفظية الوضعيه
أيضاً إذا كانت بجعل الجاعل … وهذه مقصودة الدلائل
فإن تكن دلالة اللفظ على … تمام ما الوضع له قد جعلا
فتلك في مصطلح المناطقه … مدعوة دلالة المطابقه
وإن تكن به على جزء من … معناه إن كان فبالتضمن
وإن تكن به على ما خرجا … عنه فالالتزام والمثال جا
دلالة الإنسان بالتطابق … على تمام الحيوان الناطق
ودل ضمناً على جزئيه لا … معاً وخذ في الحيوان مثلا
ودل أيضاً التزاماً على … ما خص كالضاحك أو ما شاكلا
واعتبروا في الخارج المدلول … حصوله في الذهن كالدليل

لَا كَوْنُهُ مُحَقَّقًا فِي الْخَارِجِ ... حَيْثُ الدَّلِيلُ فِيهِ صَادِقًا يَجِي

كَمِثْلِ مَا دَلَّ الْعَمَى عَلَى الْبَصَرْ ... إِذْ لَيْسَ لِلُّزُومِ خَارِجًا أَثَرْ

وَتَلْزَمُ الْأُولَى الْأَخِيرَتَيْنِ إِذْ ... هُمَا لَهَا فَرْعَانِ وَالْعَكْسُ نُبِذْ

الْمُفْرَدُ وَالْمُرَكَّبُ وَأَقْسَامُ كُلٍّ مِنْهُمَا

اللَّفْظُ مَهْمَا دَلَّ إِمَّا مُفْرَدُ ... أَوْ لَا وَذَا الْمُرَكَّبُ الَّذْ تَقْصِدُ

بِجُزْءِ لَفْظِهِ دَلَالَةً عَلَى ... جُزْءٍ مِنَ الْمَعْنَى كَشَارِبِ الطِّلَا

وَغَيْرُهُ الْمُفْرَدُ وَهُوَ يَرْجِعُ ... قِسْمَيْنِ مَا إِسْنَادُهُ مُمْتَنِعُ

فَهْوَ أَدَاةٌ كَإِلَى وَلَا وَعَنْ ... وَالثَّانِ إِنْ هَيْئَتُهُ عَلَى زَمَنْ

دَلَّتْ فَكِلْمَةٌ كَقَامَ يَنْمُو ... وَخُذْ وَإِنْ لَمْ تَكُ دَلَّتْ فَاسْمُ

وَذَاكَ إِمَّا أَنْ يُفِيدَ وَاحِدًا ... مِنَ الْمَعَانِي أَوْ يُفِيدَ زَائِدًا

فَإِنْ أَفَادَ وَاحِدًا مُعَيَّنَا ... فَذَاكَ جُزْئِيٌّ حَقِيقِيٌّ هُنَا

وَهْوَ إِذَا لَمْ يَكُ مُضْمَرًا وَلَا ... إِشَارَةً كَمِثْلِ أَنْتَ وَأُولَا

وَلَيْسَ مَعْهُودًا بِأَلْ فَهْوَ الْعَلَمْ ... كَخَالِدٍ وَشَدْقَمٍ وَذِي سَلَمْ

وَإِنْ تَرَ التَّعْيِينَ عَنْ هَذَا نُفِي ... فَذَاكَ كُلِّيٌّ وَحَيْثُ كَانَ فِي

أَفْرَادِهِ عَلَى السَّوَاءِ حَاصِلَا ... فَمُتَوَاطِئٌ كَظَبْيٍ وَطَلَا

وَإِنْ حُصُولُهُ بِأَوَّلِيَّهْ ... فِي الْبَعْضِ أَوْ بِنَحْوِ أَوْلَوِيَّهْ

فهو مشكك وذا المعتبر ... عند كثير ملحق بما عبر

مثاله الوجود مهما ينسب ... للممكن يعنى به وواجب

وإن تجده فوق معنى قد حوى ... وكان موضوعا لها على السوا

فذو اشتراك إن نسبته إلى ... كليهما وسوى ذاك مجملا

إذا إلى الواحد من هذين ... نسبته مثل الندى والعين

وحيث خص الوضع معنى أولا ... ثم إلى سواه منه نقلا

واشتهر استعماله في التالي ... فذاك منقول وللنقال

ينسب من شرع ومن عرف يعم ... أو كان مختصا بقوم بينهم

مثال نقل الشرع صوم وصلاة ... ودابة للعرف أو فعل النحاة

وحيث لم يشتهر فسم الأولا ... حقيقة وبالمجاز ما تلا

كأسد للحيوان المفترس ... والرجل الشجاع فاعرفه وقس

وكل لفظ وافق الآخر في ... معناه وضعا سم بالمرادف

مثال هذا مطر وغيث ... وأسد وقسور وليث

وسم ما الخلاف فيه تظهر ... مباينا كالحيوان والشجر

واللفظ ذو التركيب أيضا قسما ... لذي تمام ولغيره فما

عليه يحسن السكوت الأول ... وهو إذا ما مدته محتمل

وكذبه لذاته قضية ... وخبر كالأرض كروية

وذا المركبُ الذي ينفعُ في ... مطالب التصديق بل بما يفي

وإن ترا احتمال ما مرّ فقد ... منه فإنشاءٌ وهذا إن تفد

صيغتهُ دلالةً على الطلب ... للفعل بالوضع كقم واذهب وهب

أمرٌ مع استعلا كقول السيد ... لعبده قف عند باب المسجد

إن كان ما يطلبُ فعلاً غير كف ... وإن يكن كفاً فبالنهي اتّصف

وإن يكن مع الخضوع فدعا ... كقولنا ربِّ اغثنا اجمعا

وهو التماسٌ حيثما تجرّدا ... عن ذين بل فيه التساوي وجدا

كقول بعضنا لبعضٍ قم بنا ... إلى الرياض فاسقنا كاس الهنا

أو لا فتنبيهٌ ومنه يحسب ... نحو التمني وكذا التعجب

وغير ذي التمام مما ركبا ... إما مقيدٌ كشيخٌ مجتبى

بالوصف أو قيد بالاضافه ... كما تقول ساكن الرصافه

وفي التعاريف هو الذ ينفع ... لأنه لا حكم فيها يقع

بل بعضها للبعض وصفاً أو مضاف ... إليه والتقرير فيه ثم كاف

أو غيره كقولك اثني عشرا ... ونحو في الدار ومثل إن جرى

الجزئي والكلي وتقسيم الكلي

في الاصطلاح كلُّ مفهومٍ منع ... نفس تصوره اشتراكاً أن يقع

زيدٍ كهذا وجُحىً جزئيٌّ   وحيث لم يمتنع فالكلّيّ

كأسدٍ وفرسٍ فذانِ   حملاً على الأفرادِ يصدقانِ

فهو الذي أفرادُه ذاتُ عدد   ولو إلى الفرضِ التعدّدُ استند

وتلك في الخارجِ إمّا امتنعت   كندِّ خالقِ الورى أو أمكنت

ولم تكن موجودةً أو واحدُ   فحسبُ مع إمكانِ غيرٍ يوجدُ

او امتناعِ الغيرِ أو جمٌّ وجد   مع التناهي أو تناهيها فقد

واعتبروا كليّةَ الكلّيِّ   بصدقِ حملهِ على الجزئيِّ

حملَ المواطاةِ بذاتِ الكلّيِّ   أعني بلا واسطةٍ في الحملِ

لا حملَ الاشتقاقِ من شيءٍ ثبت   به اتصافُ الفردِ أو بذو انتمت

ونحوهِ إليه نسبةً وذانْ   ليسا بحملٍ ومجازاً يذكرانْ

فالفضلُ إنسانٌ وشاعرٌ وذو   علمٍ بيانُ الكلِّ منه يؤخذُ

فهذه للفضلِ كلّياتُ   تواطؤاً عليه محمولاتُ

والشعرُ والعلمُ مباينانِ   للفضلِ نفسهِ وكلّيانِ

لشعرهِ وعلمهِ اللذينِ   كانا بذاتِ الفضلِ قائمينِ

وذو تما سُمّي ذانِ حملَ هو   ذو هو والأوّلُ حملَ هو هو

وكلُّ جزئيٍّ على ما سبقا   بيانُه من المعاني صدقا

فهو الحقيقيُّ وكلُّ ما دخل   تحت عمومِ غيرهِ نحو الجمل

فهو الاضافي وذا اعم من ... ما مر مطلقا وان تنظرين
وكل كلي على الماضي صدق ... فهو بان يدعى الحقيقي احق
وما سواه تحته في الواقع ... مندرج فبالاضافي دعي
ولكن الكلي ذو قد سبقا ... تعريفه اعم من ذا مطلقا

الكليات الخمس

المفرد الكلي الى خمس فقط ... منقسم والحصر بالعقل نضبط
النوع والجنس وفصل وعرض ... وخاصة وشرح كل مفترض
فالنوع ما كان بنفس ذاته ... تمام ماهية جزئياته
كمثل الانسان فانه تمام ... حقيقة الفضل وسعد وعصام
والليث والبغل وفي التطبيق طوت ... ويرسم النوع بانه المقول
على كثير في الحقيقة اتفق ... جواب ما هو والمثال ما سبق
والنوع بالرسم الذي تقدما ... نوع حقيقي لديهم وسما
ويطلق النوع الاضافي على ... ماهية صح عليها وعلى
ماهية اخرى الجواب ان يقال ... جنس اذا كان بما هو السؤال
فهو اذا ذو درجات اربع ... سافلها بنوع الانواع دعي
بالجسم مطلقا مثال حاصل ... لما علا وبالحمار السافل

وَالجِسْمُ ذُو النُّمُوِّ ثُمَّ الحَيَوَانْ … لِلرُّتْبَةِ الوُسْطَى مِثَالٌ يَقَعَانْ

وَالرَّابِعُ المُفْرَدُ كَالعَقْلِ إِذَا … قُلْنَا لَهُ الجَوْهَرُ جِنْسٌ أُخِذَا

وَالنِّسْبَةُ العُمُومُ مِنْ وَجْهٍ إِذَا … حَقَّقْتَ مَا بَيْنَ الحَقِيقِيِّ وَذَا

وَالجِنْسُ لِلنَّوْعِ الَّذِي قَدْ مَرَّ بِكْ … بِيَانُهُ جُزْءٌ تَمَامُ المُشْتَرِكْ

مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ نَوْعٍ آخَرَا … إِذْ عَنْهُمَا مَعًا يَكُونُ خَبَرَا

كَالحَيَوَانِ أَوْ كَجِسْمٍ نَامِي … أَوْ مُطْلَقٍ لِلصِّدْقِ فِي التَّمَامِ

بِنِسْبَةِ الأَوَّلِ لِلإِنْسَانِ … مَعَ الهِزَبْرِ وَلِصِدْقِ الثَّانِي

عَلَيْهِ وَالنَّبْتِ وَصِدْقِ المُطْلَقِ … عَلَيْهِ وَالحَدِيدِ فَاعْرِفْ تَرْتَقِ

فَكَانَ فِي جَوَابِ مَا هُوَ صَادِقَا … بِعَدَدٍ مُخْتَلِفٍ حَقَائِقَا

وَهُوَ لِمَا كَانَ الجَوَابُ عَنْهُ بِهْ … مَعَ بَعْضِ مَا شَارَكَهُ يُجَابُ بِهْ

بِعَيْنِهِ عَنْهَا وَعَنْ جَمِيعِ مَا … شَارَكَهُ جِنْسٌ قَرِيبٌ مِثْلُ مَا

إِذَا سُئِلْتَ مَا هُوَ الإِنْسَانُ … وَاللَّيْثُ فَالجَوَابُ حَيَوَانُ

وَهُوَ الجَوَابُ إِنْ عَنِ الإِنْسَانِ مَعْ … أَيِّ مُشَارِكٍ لَهُ تَسْأَلْ يَقَعْ

وَغَيْرُهُ البَعِيدُ إِذْ لَمْ يَتَّحِدْ … بِهِ الجَوَابُ فَامْتَحِنْهُ تَسْتَفِدْ

وَهُوَ إِذَا فِي البُعْدِ ذُو تَفَاوُتِ … كَالجِسْمِ لِلإِنْسَانِ أَوْ لِلنَّابِتِ

وَالجِنْسُ ذُو مَرَاتِبٍ فَمَا عَرِي … عَنْ كَوْنِ جِنْسٍ فَوْقَهُ كَالجَوْهَرِ

فَذَلِكَ العَالِي وَمَا قَدْ ثَبَتَا … مِنْ فَوْقِهِ جِنْسٌ وَتَحْتَهُ أَتَى

كالجسم مطلقا وناميا فذي ... مرتبة وسطى وبعدها الذي

من فوقه الجنس فحسب حاصل ... كالحيوان ويسمى السافل

والرابع المفرد كالعقل لدى ... من جنسه الجوهر منهم جحدا

والفصل جزء لا تمام المشترك ... بل بعضه مساوٍ او لا مشترك

اصالة وحيث كان الاولا ... فذاك فصل جنسها او ما تلا

فهو بفرده من الحقائق ... فحسب مختص كمثل الناطق

وكيف كان فهو للماهية ... فصل مميز ولو في الجملة

عما بجنس او وجود شاركا ... وما عنوا بالفصل الا ذلكا

ويرسم الفصل بكلي حمل ... على كثير في الجواب ان سئل

باي شيء هو في حقيقته ... والناطق الحساس من امثلته

وهو قريب حيث ماز النوع عن ... مشارك في الجنس حيث يقترن

وهو البعيد ان يك التمييز في ... بعيده وفي القريب منتفي

التقويم والتقسيم

للفصل نسبتان فالتقويم ... للنوع والجنس له التقسيم

اي انه في النوع جزء منه في ... قوامه له دخول فاعرف

وهو اذا ضم الى الجنس اجتمع ... قسم من الجنس لنوعا يقع

فناطق مقوم للانسان ... مقسم لجنسه كالحيوان

وجائز في الجنس الأعلى حينئذ ... فصل مقوم وذا القول أخذ

من قولهم يجوز أن يؤلفا ... من متساويين لا إذا انتفى

وواجب فصل له يقسمه ... إذ تحته النوع وفصل يلزمه

وأوجبوا السافل الانواع ... مقوما والثان ذو امتناع

وليس يخلو النوع والجنس إذا ... توسطا من نوعي الفصل وذا

يفيد أن كل ما يقوم ... جنسا ونوعا عاليين يلزم

لما مضى تقويم ذاك الفصل ... ما تحته من غير عكس كلي

وكل ما قسم جنسا فلا ... مقسم لما علا والعكس لا

وهذه الثلاث ذو تقدمت ... للذات في اصطلاحهم قد نسبت

والعرضي الخارج الكلي على ... قسمين ذو العموم منه ما على

أكثر من حقيقة يقال ... والآكل الماشي له مثال

والرسم منه لذوي الافهام ... يعلم وهو رابع الاقسام

وكل ما خصت من الذي فرط ... حقيقة واحدة به فقط

فخاصة سمي والمثال ... في كاتب وضاحك يقال

وخامس الاقسام ذا والرسم إن ... تورده فالمقول للافراد من

حقيقة واحدة تولا نسب ... للعرض المذكور فاعرفه تصب

وَالْعَرَضِيُّ مُطْلَقًا اَيْضًا قُسِمْ ۔۔۔ اِلَى مُفَارِقٍ وَلَازِمٍ عُلِمْ

فَالْاَوَّلُ الْجَائِزُ اَنْ يَنْفَكَّ عَنْ ۔۔۔ مَعْرُوْضِهٖ كَاللَّوْنِ اَوْ سَقَمِ الْبَدَنْ

فَمِنْهُ مَا قَالُوْا يَزُوْلُ اِنْ وَقَعْ ۔۔۔ اِمَّا بِبُطْءٍ كَالنُّحُوْلِ مِنْ وَجَعْ

اَوْ سُرْعَةٍ كَمِثْلِ حُمْرَةِ الْخَجَلْ ۔۔۔ وَقَدْ يَدُوْمُ لَا بِحُكْمِ الْعَقْلِ بَلْ

بِحَسَبِ الْاِمْكَانِ وَالْوُقُوْعِ ۔۔۔ كَحَرَكَاتِ الْفَلَكِ الْمَرْفُوْعِ

وَاللَّازِمُ الَّذِيْ عَنِ الْمَعْرُوْضِ لَا ۔۔۔ يَجُوْزُ اَنْ يَنْفَكَّ ثُمَّ ذَا عَلٰى

قِسْمَيْنِ اِمَّا لَازِمُ الْمَاهِيَّةِ ۔۔۔ مِثْلُ لُزُوْمِ الزَّوْجِ لِلْاَرْبَعَةِ

اَوِ الْوُجُوْدِ كَالسَّوَادِ لِلْحَبَشْ ۔۔۔ اَوْ كَلُزُوْمِ السُّمِّ اَنْيَابَ الْحَنَشْ

وَبِاعْتِبَارٍ آخَرٍ فَاللَّازِمُ ۔۔۔ لِبَيِّنٍ وَغَيْرِهٖ مُنْقَسِمُ

فَالْبَيِّنُ الْغَنِيُّ عَنْ دَلِيْلِ ۔۔۔ كَالْوِتْرِ فِي الْوَاحِدِ اَوْ تَعْلِيْلِ

وَغَيْرُهُ الْمُحْوِجُ ذِهْنَ الْفَاهِمِ ۔۔۔ اِلَى الدَّلِيْلِ كَحُدُوْثِ الْعَالَمِ

النِّسَبُ الْاَرْبَعُ بَيْنَ الْكُلِّيَّيْنِ

وَكُلُّ كُلِّيَّيْنِ اِنْ تَطَابَقَا ۔۔۔ فِيْ كُلِّ مَا كُلٌّ عَلَيْهِ صَدَقَا

بِالْفِعْلِ كَالنَّاطِقِ وَالْاِنْسَانِ ۔۔۔ فَلِلتَّسَاوِي الْمَحْضِ يُنْسَبَانِ

وَهُوَ اِلٰى كُلِّيَّتَيْنِ وَهُمَا ۔۔۔ مُوْجِبَتَانِ رَاجِعٌ فَاقْفُهُمَا

وَاِنْ تَرَ الْوَاحِدَ صَادِقًا عَلٰى ۔۔۔ جَمِيْعِ مَا لِلثَّانِ ثُمَّ الْعَكْسُ لَا

كالجسم ان تنسب اليه الزيبقا ... فهي عموم وخصوص مطلقا

وهو الى موجبة كلية ... موضوعها الاخص مع جزئية

سالبة موضوعها الأعم ... يرجع فاعلم ذا ونحو العلم

وان وجدت صدق كل منهما ... ببعض ما الآخر فانسبهما

الى عموم وخصوص وجهي ... كالحر والفقيه ياذا الفقه

فهي ثلاث صور أبت الى ... سالبتي جزئية ليجعلا

مع ذاتي الايجاب والجزئية ... تاتيك بالتركيب ذا جلية

وحيث كل غير صادق على ... شيء من الذي عليه اشتملا

تاليه مفهوما فللمباينه ... ينسب نحو نخلة وضائنه

وهي الى كليتين راجعه ... سالبتين فاعن بالمراجعه

ثم نقيضا ما تساويا انسب ... الى التساوي والدليل فاطلب

اما نقيض ذي العموم مطلقا ... من غيره فهو اخص مطلقا

من النقيض للاخص ثما ... بين نقيضي الذي قد عما

وخص من وجه هي المباينه ... جزئية فاصغ لها مبينه

بان يكون منهما كل حري ... بالصدق في الجملة دون الآخر

سواء ان تصادقا في البعض او ... تباينا في الكل هذا ما رووا

وهكذا بين النقيضين لما ... تساويا النسبة ما بينهما

تتمة

اعلم بأن ما مضى من النسب … معتبر في المفردات بحسب

الصدق وهو حملها وبعلى … فيما إذا أخبر عنه استعملا

كما تقول الحيوان صادق … على الحمار والبيان سابق

وفي القضايا قال أهل المنطق … بحسب الوجود والتحقق

تعتبر النسبة لا بالحمل … إذ ذاك غير ممكن في العقل

فحيث قيل في القضايا تصدق … فالقصد بالصدق بها التحقق

في نفس الأمر فإذ قيل الدوام … أعم من ضرورة كان المرام

من ذاك أن كلما تحققت … في نفسها ذات الوجوب استلزمت

تحقق الدائمة الأعم … منها لما لم يخف عن ذي فهم

المعرفات

معرف الشيء المقول كي يفيد … تصور الشيء بكنهه أو يفيد

تمييز ذاك الشيء بالآثار … عن كل ما عداه من أغيار

وهو إلى حد ورسم ذو انقسام … وكل قسم ناقص أو ذو تمام

فالحد بالمحض من الذاتي جا … والرسم ما الخارج فيه اندرجا

وَالحد ذو التمام ما قد وقعا ... بالجنس والفصل القريبين معا

وَالحد ناقصا بفصل قربا ... فحسب او جنسا بعيدا صحبا

والرسم ذو تمام بجنس يقرب ... وخاصة كحيوان يكتب

وَالرسم ناقصا بها فحسب او ... جنسا بعيدا صحبت كذا رووا

وَلا يجوز ان يكون نفس ما ... عرف اذ من حقه ان يعلما

ضرورة قبل الذي يعرف ... والشيء قبل نفسه لا يعرف

وَلا اعم منه للقصور في ... افادة المقصود بالمعرف

وَلا اخص اذ يكون اخفى ... حينئذ والجمع عنه ينفى

وَلا مباينا لانه اذا ... بسابقيه لم يجز فكيف ذا

فليس الا في الخصوص والعموم ... مساويا يكون وهو ذو لزوم

لانه يكون كيف كان جامعا ... افراده وعن سواها مانعا

وَالشرط ايضا ان يكون اجلى ... فليس بالاخفى يجوز اصلا

وَلا مساو في جهالة وفي ... معرفة ماهية المعرف

وَلا بشيء بسوى المعرف ... لم ندره للدور بالتوقف

وَلا بوحشي من اللفظ انبهم ... ولا المجاز لا ان القصد انبهم

وَلم يسغ بالحكم تعريف واو ... لغير تقسيم دخولها ابوا

وَالقوم لم يعتبروه بالعرض ... ذو عمر اذ ليس محصل الغرض

لكن أرى مفرده مرادهم   أما إذا كان بأعراض تعم

مجموعها يخصه فيقبل   رسما إذ التمييز فيه يحصل

فإن ترد تعريف الإنسان تره   في مستقيم القد بادي البشره

عريض الأظفار قصير الرقبه   فكل هذا خاصة مركبه

وبالمثال يكثر التعريف في   كلامهم وفيه إيراد خفي

بأنه يباين الممثلا   أو الأخص وكلا هذين لا

يصح لكن في جوابه يقال   ليس المراد نفس ذلك المثال

بل إنما حقيقة الرسم هيه   بالخاصة التي هي المشابهه

القضايا وأقسامها وما يتعلق بها

قول لصدقه وكذبه احتمل   قضية ثم إذا الحل حصل

فيها لمفردين فالحمليه   أو لقضيتين فالشرطيه

والحل حذف الربط ذو بينهما   والسلب والإيجاب يجري فيهما

وإذ عرفت قسمي القضيه   فاستمع البيان في الحمليه

أجزاؤها ثلاثة موضوع   عليه للحكم بها الوقوع

محمولها الثاني وهذا الجزء ما   به على الموضوع فيها حكما

ثالث ذين نسبة حكميه   بها ارتباط جزئي القضيه

واللفظ ذو دل عليها سميا	رابطة ككان من كان الحيا
سمحا وذي منسوبة الى الزمان	ونحوهو من عامر هو الجبا ن
غير الزمانية ثم الرابطه	في لغة العرب كثيرا ساقطه
حيث يكون الذهن شاعرا بما	لها من المعنى كعمرو ذو عمى
نهي الثنائية حيث تنحذف	منها والا بالثلاثية صف
موجبة ان بثبوت ما حمل	فيها على موضوعها الحكم جعل
كخالد حر ومهما وقعا	سلب ثبوته على ما وضعا
فيها فتلك يا عزيزي سالبه	كقولنا ليس الامير ذاهبه
وهي اذا الموضوع شخص عينا	شخصية مخصوصة كقولنا
زيد شج وليس بكر ذا اشره	وسميت محصورة مسوره
ان كان كليا وفيها بينا	كمية الافراد منه وهنا
سورا يسمى اللفظ ذو دل على	مقدار الافراد دليلا مجملا
وهذه لاربع تنقسم	كلية موجبة ان حكموا
فيها بالايجاب على الجميع	والسور فيها كل لا المجموعي
ككل حي مبتلى وسالبه	كلية ان تك ضد الذاهبه
وسورها لا شيء او لا واحدا	كمثل لا شيء من الكون سدى
وان بايجاب على البعضيه	حكمت فالموجبة الجزئيه

وسورها بعض وواحد كما — في قولنا بعض الانام ذو عمى

سالبة جزئية اذا على — بعض من الافراد سلب حصلا

والسور ليس بعض ليس كل — وبعض ليس والمثال يتلو

كليس كل ناسك مستدرجا — وبعض اهل الشام ليس ذا حجا

وحيث لو تبين الافراد من — موضوعها بالكل والبعض فان

لم يك صالحا بذي القضية — كلية تقصد او جزئية

بان يكون الحكم فيها وقعا — على الطبيعة الذي قد وضعا

فهي اذا طبعية مثالها — الجسم جنس ولتقس اشكالها

وان تكن صالحة فمهمله — والمرء في خسر به ممثله

وهي اذا في قوة الجزئيه — بحكمها حيث اتت حريه

فصل في تحقيق المحصورات الاربع

مهما يقولوا كل (ج ب) تاره — بحسب الحقيقة اعتباره

قد ذكروه وبحسب الخارج — عن موضع الشعور اخرى قد يجي

فالحكم في اولاهما على التي — للجيم من افراده الممكنة

جميعها سواء ان تحققت — ام لا بما للباء فهو ما ثبت

وضمن الاخرى الحكم مقصور على — محقق الافراد في الخارج لا

اَفْرَادِهِ الَّتِي بِلَوْ تُقَدَّرُ / وَالْفَرْقُ فِي الْمِثَالِ فَافْهَمْ يَظْهَرُ

نَصِدْقُ نَحْوُ كُلُّ عَنْقَا طَائِرُ / يَأْتِي عَلَى الْاَوَّلِ وَهُوَ ظَاهِرُ

وَلَوْ فَرَضْنَا اَنَّهُ لَمْ يَقَعِ / فِي الْخَارِجِ الشَّكْلُ سِوَى الْمُرَبَّعِ

لَصَحَّ اَنْ يُقَالُ كُلُّ شَكْلِ / مُرَبَّعٌ وَصِدْقُ هٰذَا الْقَوْلِ

بِالْاِعْتِبَارِ الثَّانِ لَا بِالْاَوَّلِ / وَحَيْثُ كَانَ الْحُكْمُ ذَا تَنَاوُلِ

لِلْكُلِّ نَحْوُ كُلُّ لَيْثٍ حَيَوَانْ / فَذَاكَ حَيْثُ تَصْدُقُ الْقَضِيَّتَانْ

فَالنِّسْبَةُ الْعُمُومُ مِنْ وَجْهٍ كَمَا / يُدْرَى بِمَا مَثَّلْتُهُ بَيْنَهُمَا

وَحَيْثُمَا عَرَفْتَ مَا الْمُوجِبَه / كُلِّيَّةً فَقِسْ عَلَيْهَا السَّالِبَه

وَمِثْلُهَا الْجُزْئِيَّتَانِ وَالنِّسَبْ / تُدْرَكُ بِالْفِكْرِ وَاِدْمَانِ الطَّلَبْ

فَصْلٌ فِي الْعُدُولِ وَالتَّحْصِيلِ

اِنْ كَانَ حَرْفُ السَّلْبِ نَحْوُ لَيْسَ لَا / جُزْءًا مِنَ الْمَوْضُوعِ اَوْ مَا حُمِلَا

اَوْ مِنْهُمَا مَعًا سَوَاءً كَانَ مِنْ / سَالِبَةٍ اَوْ ذَاتِ اِيجَابٍ زُكِنْ

فَهِيَ اِذًا مَعْدُولَةٌ كَاللَّاجَمَادْ / حَيٌّ وَنَحْوُ الْبَاهِلِيُّ لَاجَوَادْ

وَحَيْثُ حَرْفُ السَّلْبِ لَمْ يَكُنْ بِهَا / جُزْءًا لِشَيْءٍ مِنْهُمَا فَسَمِّهَا

فِي السَّلْبِ وَالْاِيجَابِ بِالْمُحَصَّلَه / كَذَا شَجَرْ وَلَيْسَ زَيْدٌ تَكَلُّمَه

وَرُبَّمَا قِيلَ هُنَا السَّالِبَه / بَسِيطَةً لِتَحْصُلَ الْمُنَاسَبَه

وَالسَّلْبُ وَالْإِيجَابُ قَالُوا يُعْتَبَرْ   بِنِسْبَةٍ لَا الطَّرَفَيْنِ فِي الْخَبَرْ

فَكُلُّ مَا لَيْسَ بِعَالِمٍ لَا أَشْتُمْ   مُوجِبَةٌ وَإِنْ هُمَا ذَوَا عَدَمْ

وَقَوْلُنَا لَا وَاحِدٌ مِنَ الْعَرَبْ   بِبَاخِلٍ سَالِبَةٌ لِذَا السَّبَبْ

وَوَاضِحٌ أَنَّ الْعُدُولَ مُعْتَبَرْ   إِنْ كَانَ مِن جَانِبِ مَحْمُولِ الْخَبَرْ

أَمَّا عُدُولُ الْوَضْعِ لَا يُعْتَبَرُ   إِذْ لَيْسَ فِي حَالِ الْقَضَايَا أَثَرُ

لَهُ لِمَا قَدْ مَرَّ قَبْلُ فَاسْتَمِعْ   أَنَّ مَنَاطَ الْحُكْمِ ذَاتُ مَا وُضِعْ

وَوَصْفُ ذِي الْحَمْلِ وَلَا اخْفَاءَ فِي   أَنَّ الْعُدُولَ إِنَّمَا يَكُونُ فِي

مَفْهُومِ ذِي الْوَضْعِ وَبِاخْتِلَافِ مَا   عُبِّرَ عَنْ شَيْءٍ بِهِ لَنْ يَلْزَمَا

الْخُلْفُ فِي الْحُكْمِ عَلَيْهِ بِخِلَافِ   عُدُولِ ذِي الْحَمْلِ فَإِنَّ الِاخْتِلَافْ

بِهِ وَبِالتَّحْصِيلِ فِي نَفْسِ الْخَبَرْ   بِالْخُلْفِ فِي مَفْهُومِهِ لَهُ أَثَرْ

فَالْحُكْمُ بِالْأَمْرِ الْوُجُودِيِّ مُنَافْ   لِحُكْمِنَا بِالْعَدَمِيِّ لِلْخِلَافْ

وَغَيْرُ خَافٍ أَنَّ بِالتَّحْصِيلِ   وَبِعُدُولِ جَانِبِ الْمَحْمُولِ

تَرَبُّعَ الْقِسْمَةِ زَيْدٌ عَالِمُ   وَلَيْسَ بِالْعَالِمِ أَوْ لَا عَالِمُ

أَوْ لَيْسَ بِاللَّاعَالِمِ وَالْأَمْثِلَهْ   تُدْرَى بِهَا أَقْسَامُهَا مُفَصَّلَهْ

وَضَابِطُ النِّسْبَةِ بَعْضِهَا إِلَى   بَعْضٍ تَرَاهُ هٰهُنَا مُفَصَّلَا

فَإِنْ كُلُّ خَبَرَيْنِ اخْتَلَفَا   كَيْفُهُمَا وَفِي الْعُدُولِ ائْتَلَفَا

تَنَاقَضَا بَعْدَ الْمُرَاعَاةِ لِمَا   فِي بَابِهِ مِنَ الشُّرُوطِ لَزِمَا

وَاِنْ عَلَى الْعَكْسِ لِهٰذَا كَانَتَا — فَالنِّسْبَةُ الْعِنَادُ صِدْقًا ثَبَتَا

فِيْ حَالِ اِيْجَابِهِمَا وَكَذِبَا — اِنْ كَانَ كَيْفُ الْخَبَرَيْنِ سَلْبَا

وَاِنْ تَرَ الْقَضِيَّتَيْنِ اخْتَلَفَا — كَيْفًا وَفِي الْعُدُوْلِ لَمْ يَأْتَلِفَا

فَذَاتُ الْاِيْجَابِ اَخَصُّ مُطْلَقَا — مِنَ الَّتِي السَّلْبُ عَلَيْهَا صَدَقَا

لِاَنَّ الْاِيْجَابَ اِذَا يَسْتَدْعِيْ — فِيْهَا وُجُوْدَ جُزْئِهَا ذِي الْوَضْعِ

مُحَقَّقًا يَكُوْنُ اَوْ مُقَدَّرَا — وَالسَّلْبُ لَا يَلْزَمُهُ مَا ذُكِرَا

نَعَمْ اِذَا مَا وُجِدَ الْمَوْضُوْعُ فِيْ — سَالِبَةٍ تَلَازَمَا فَلْتَعْرِفِ

وَالْاِلْتِبَاسُ فِي الْقَضَايَا الْاَرْبَعِ — لَفْظًا وَمَعْنًى بَيْنَهَا لَمْ يَقَعِ

اِلَّا بِذَاتِ السَّلْبِ وَالتَّحْصِيْلِ — مَعْ رَبَّةِ الْاِيْجَابِ وَالْعُدُوْلِ

وَالْفَرْقُ مَا بَيْنَهُمَا فِي الْمَعْنٰى — مَضٰى وَبِاللَّفْظِ تَرَاهُ اَدْنٰى

فَفِي الثُّلَاثِيَّةِ فَالْقَضِيَّه — مُوْجِبَةٌ اِنْ تَكُ الْاَقْدَمِيَّه

عَلٰى اَدَاةِ السَّلْبِ لِلرَّابِطَةْ — وَذَاتُ سَلْبٍ اِنْ عَكَسْتَ كَانَتِ

وَفِي الثُّنَائِيَّةِ بِالنِّيَّةِ اَوْ — بِالْاِصْطِلَاحِ بَيْنَهُمْ كَانَ رَأَوْا

تَخْصِيْصَ بَعْضِ اللَّفْظِ اِيْجَابًا كَلَا — وَبَعْضِهِ سَلْبًا كَلَيْسَ مَثَلَا

الْقَضَايَا الْمُوَجَّهَاتُ

نِسْبَةُ مَحْمُوْلَاتِ الْاَخْبَارِ اِلٰى — مَوْضُوْعِهَا فِي السَّلْبِ وَالْاِيْجَابِ لَا

تنفك في الواقع عن كيفيه ... عرفا تسمى مادة القضيه

مثل دوام او ضرورة ولا ... ولا وكالإمكان او ما شاكلا

وحيثما صرح في قضيه ... بما لذي النسبة من كيفيه

فسمها قضية موجهه ... واللفظ ذو دل يسمى بالجهه

وحيث بين الجهة المطابقه ... ونفس الامر فهي قطعا صادقه

كقولنا كل حمار حيوان ... ضرورة وان هما مختلفان

فهي لذاك الاختلاف كاذبه ... كما لوجوب كل عين ساكبه

ثم الموجهات لا محصوره ... في عدد لكنما المشهوره

منها التي في العادة البحث جرى ... عن حكمها وهي ثلاث عشرا

بسيطهن الست والمركبات ... سبع اولات البسط منهن اللوات

حقائق الكل بهن السلب ... فحسب او ايجابها فحسب

وما من السلب مع الايجاب ات ... تاليفها سميت المركبات

اولى البسائط الضرورية مع ... اطلاقها وهي التي الحكم يقع

بكون ذي النسبة فيها واجبه ... موجبة كانت اذا او سالبه

ما دام ذات جزءها الذي وضع ... اخا وجود والمثال فاستمع

موجبة في قولنا كل جمل ... فحيوان بالوجوب وليقل

في السلب بالوجوب لا شيء من ... جميع خلق ربنا عنه غني

وَبَعْدَ هَاذَاتُ الدَّوَامِ الْمُطْلَقَه ... أَعَمُّ مِنْ ذَاتِ الْوُجُوبِ السَّابِقَه

وَهِيَ الَّتِي يُحْكَمُ فِيهَا بِدَوَامِ ... نِسْبَتِهَا مَادَامَ مَوْضُوعُ الْكَلَامِ

أَخَاوُجُودٍ وَسَوَاءٌ كَانَا ... دَوَامُهَا وُجُوبًا أَوْ اِمْكَانَا

كَدَائِمًا كُلُّ بَنِي حَوَّى بَشَرْ ... وَدَائِمًا لَاشَيْءَ مِنْهُمْ بِحَجَرْ

ثَالِثُهَا مَشْرُوطَةٌ ذَاتُ عُمُومْ ... وَهِيَ الَّتِي يُحْكَمُ فِيهَا بِلُزُومْ

نِسْبَتِهَا اِيجَابًا اَوْ حَيْثُ رُفِعْ ... مَادَامَ فِي الْوَاقِعِ وَصْفُ مَاوُضِعْ

أَيْ أَنَّهُ فِي كُلِّ وَقْتِ الْوَصْفِ ... فَاعْتَبِرِ الْوَصْفَ لَهُ كَالظَّرْفِ

كَبِالْوُجُوبِ كُلُّ مَاشٍ حَيَوَانْ ... مَادَامَ مَاشِيًا وَفِي هَذَا بَيَانْ

وَقَدْ تُقَالُ لِلْقَضِيَّةِ الَّتِي ... يُحْكَمُ فِيهَا بِوُجُوبِ النِّسْبَةِ

بِشَرْطِ وَصْفٍ مَابِهَا قَدْ وُضِعَا ... فَذَاتُ ذِي الْوَضْعِ وَوَصْفُهُ مَعَا

جُزْآنِ وَالْوُجُوبُ اِنَّمَا نُسِبْ ... هُنَا لِمَجْمُوعِهِمَا فَافْهَمْ تُصِبْ

تَقُولُ فِي التَّمْثِيلِ كُلُّ كَاتِبِ ... ضَرُورَةً مُحَرِّكُ الرَّوَاجِبِ

بِشَرْطِ أَنْ يَكُونَ كَاتِبًا وَقِسْ ... عَلَى الْمِثَالَيْنِ وَمِنْهُمَا اقْتَبِسْ

رَابِعَةُ الْبَسَائِطِ الْعُرْفِيَّهْ ... ذَاتُ الْعُمُومِ وَذِهِ الْقَضِيَّهْ

يُحْكَمُ فِيهَا بِدَوَامِ النِّسْبَةِ ... مَادَامَ ذُو الْوَضْعِ بِذِي الْقَضِيَّةِ

مُتَّصِفًا بِوَصْفِهِ الْعُنْوَانِي ... كَدَائِمًا كُلُّ فَقِيرٍ عَانِي

مَادَامَ ذَافَقْرٍ وَضِمْنَ السَّابِقَه ... أَمْثِلَةٌ بِهَا الْهُذَي صَادِقَه

خامسها مطلقة تعم   وهي التي فيها يكون الحكم

بنسبة المحمول للموضوع   بالفعل اي في الجملة الوقوع

ككل انسان فذو تنفس   بعام الاطلاق ونحوه قس

ومثله بما مضى لا شيء من   الانسان ذو تنفس لكن فطن

سادسها الممكنة التي تعم   وهي التي يكون فيها حكمهم

على خلاف النسبة المذكوره   بكونه منسلب الضروره

نحو بالامكان الذي يعم كل   نار لها حرارة والسلب قل

لا شيء بارد من النار بما   مر من الامكان فادروا فهما

اما المركبات فالمشروطه   ذات الخصوص وهي المشروطه

ذات العموم مع قيد اللادوام   بحسب الذات وزد ضمن الكلام

لا دائما على مثال العامه   تجد به امثال هذى تامه

ثاني المركبات ذات العرف   مع الخصوص وهي ذات العرف

مع العموم ولهذي اللادوام   قيد بحسب ذات موضوع الكلام

وان تزد لا دائما في الامثله   فهي لذي امثلة مكمله

ذات الوجود اللاضرورية جات   في عرفهم ثالثة المركبات

وهذه مطلقة ذات عموم   مع كونها تقيدت باللالزوم

بحسب الذات واهل العرف   ما اعتبروا القيد بحسب الوصف

وَزِدْ تَجِدْ الأَمْثِلَةَ المُحَقَّقَه ... لا بِاللُّزُومِ فِي مِثَالِ المُطْلَقَه

ثُمَّ القَضِيَّةُ الوُجُودِيَّةُ ذَات ... اللَّادَوَامِ رَابِعُ المُرَكَّبَات

وَهَذِهِ المُطْلَقَةُ الَّتِي مَضَتْ ... بِعَيْنِهَا لَكِنَّهَا قَدْ قُيِّدَتْ

بِاللَّادَوَامِ حَسَبَ الذَّاتِ وَزِدْ ... لَادَائِمًا كَمِثَالِهَا تَجِدْ

خَامِسُهَا القَضِيَّةُ الوَقْتِيَّه ... وَهِيَ الَّتِي نِسْبَتُهَا الحُكْمِيَّه

ضَرُورَةٌ فِي بَعْضِ أَوْقَاتِ وُجُود ... مَوْضُوعِهَا عَيَّنَهُ بَعْضُ القُيُود

مَعَ كَوْنِهِ مُقَيَّدًا بِاللَّادَوَام ... فِيهَا بِحَسَبِ ذَاتِ مَوْضُوعِ الكَلَام

كَكُلُّ قَمَرٍ فَبِالضَّرُورَةِ ... مُنْخَسِفٌ فِي زَمَنِ الحَيْلُولَةِ

لَادَائِمًا وَكَيْفَهَا لَا وَاحِدُ ... فِي زَمَنِ التَّرْبِيعِ مِنْهُ يُوجَدُ

مُنْخَسِفًا لَادَائِمًا وَالمُطْلَقَه ... وَقْتِيَّةٌ فِي كُتْبِهِمْ مُحَقَّقَه

فَهَذِهِ خَمْسٌ مَضَتْ مُقَرَّرَه ... سَادِسُهَا القَضِيَّةُ المُنْتَشِرَه

وَهِيَ الَّتِي النِّسْبَةُ فِيهَا تَلْزَمُ ... سَلْبًا وَإِيجَابًا بِوَقْتٍ يُعْلَمُ

مِنْ غَيْرِ تَعْيِينٍ مِنَ الأَوْقَاتِ ... مُقَيَّدًا بِاللَّادَوَامِ الذَّاتِي

كَبِالوُجُوبِ كُلُّ نَسْلِ آدَمَا ... فِي زَمَنٍ مَا سَاكِنٌ لَادَائِمَا

وَكَيْفِهِ لَا شَيْءَ مِنْهُ ذُو نَفَس ... فِي زَمَنٍ مَا لَادَوَامًا وَلْيُقَس

وَاهْمِلُوا المُطْلَقَةَ المُنْتَشِرَه ... وَعَدُّهَا مِنَ الثَّلَاثَ عَشَرَه

وَسَابِعُ المُرَكَّبَاتِ المُمْكِنَه ... ذَاتُ الخُصُوصِ فَاذْرِهَا مُبَيَّنَه

وَهِيَ الَّتِي يُحْكَمُ اَنْ يَرْتَفِعَا ... عَنْ جَانِبِ الْاِيجَابِ وَالسَّلْبِ مَعَا

وُجُوبُهَا الْمُطْلَقُ نَحْوُ الْاِنْسَانْ ... صَاحِبُ حِسٍّ اِنْ بِخَاصِّ الْاِمْكَانْ

وَكَتْبِهِ لَاشَيْءَ مِنْهُ كَاتِبُ ... فَافْهَمْ لِكَيْ تَعْنُو لَكَ الْمَطَالِبُ

وَالضَّابِطُ الَّذِي بِهِ الْمُرَكَّبَاتْ ... تُعْرَفُ مِنْ اَيِّ الْقَضَايَا وَاقِعَاتْ

فَاِنَّ قَيْدَ اللَّادَوَامِ يُوجِبُ ... مُطْلَقَةً وَعَامَّةً تُرَكَّبُ

لٰكِنَّهَا تُخَالِفُ الْمُقَيَّدَهْ ... فِي الْكَيْفِ لَا فِي الْكَمِّ فَهُوَ ذُوحِدَهْ

وَاِنْ بِلَاضَرُورَةٍ يُقَيَّدُ ... مُمْكِنَةٌ ذَاتُ عُمُومٍ تُوجَدُ

لٰكِنَّهَا تَاْتِي خِلَافَ السَّابِقَهْ ... كَيْفًا وَفِي الْكَمِّ لَهَا مُوَافِقَهْ

وَكُلُّ مَا بَيْنَ الْمُوَجَّهَاتِ ... مِنْ نِسْبَةٍ فَفِي الْمُطَوَّلَاتِ

فَصْلٌ فِي الْقَضَايَا الشَّرْطِيَّة

تَعْرِيفُ ذَاتِ الشَّرْطِ صَدْرَ الْبَابِ مَرّْ ... وَلَيْسَ بِالتَّكْرَارِ يُحْمَدُ الْاَثَرْ

وَاَوَّلُ الْجُزْئَيْنِ مِنْهَا سُمِّيَا ... مُقَدَّمًا وَالثَّانِ يُدْعٰى تَالِيَا

وَانْقَسَمَتْ هٰذِي اِلَى مُنْفَصِلَهْ ... تَاْتِيكَ بَعْدُ وَاِلٰى مُتَّصِلَهْ

فَذَاتُ الْاِتِّصَالِ قَالُوا مَا بِهَا ... حُكْمُ ثُبُوتِ نِسْبَةٍ اَوْ سَلْبِهَا

كَانَ عَلٰى تَقْدِيرِ اُخْرٰى كَيْفَمَا ... يَكُونُ نَحْوُ اِنْ يَكُنْ هٰذَاكَ مَا

فَهُوَ جَمَادٌ لَيْسَ اِنْ يَكُنْ فَرَسْ ... فَهُوَ جَمَادٌ وَعَلٰى ذَا فَلْيُقَسْ

وَانقسمت إلى لزومٍ واتفاق ... ولم يضق عن شرح فيهما النطاق

أولاهما ما صدقُ تاليهما على ... تقديرِ صدقِ الصدرِ حتماً حصلا

بمقتضى علاقةٍ بينهما ... يلزم تاليها بها المقدما

كقولنا إن تطلع الغزالة ... فالليل مفقود وقس مثاله

وذات الاتفاق ما به حصل ... توافق الجزءين صدقاً والمثل

إن كانت الفضة بيضا فالذهب ... أحمر فاعرفه وأجمل في الطلب

وذات الانفصال أقسام فما ... فيها تنافي الخبرين حكما

أو نفيه في الكذب والصدق معا ... فللحقيقة انسبنها واسمعا

مثالها موجبة ذا الرجل ... إما عصام أو سواه يحصل

وهي من الشيء مع النقيض أو ... مع المساوي للنقيض قد بنوا

والسلب فيها ليس هذا الجسم ... إما طويل أو نبات ينمو

أو بالتنافي أو بنفيه حكم ... في صدقها فحسب فهي تتسم

مانعة الجمع وقس على المثل ... بنحو ذا إما حمار أو جمل

وهي من الشيء مع الأخص من ... نقيضه التركيب فيها قد ضمن

أو حالة التكذيب فيها حكما ... بما مضى فحقها أن توسما

مانعة الخلو نحو الأزرق ... إما يكن في الماء أو لا يغرق

تركيب هذه من الشيء معا ... أعم من نقيضه قد وقعا

وَاعْلَمُوا بِأَنَّ هٰذِهِ الْمُنْفَصِلَاتْ … لِلِاتِّفَاقِ وَالْعِنَادِ آيِلَاتْ

أَمَّا الْعِنَادِيَّاتُ مِنْهَا فَهِيَ مَا … فِيهَا تَنَافِي الطَّرَفَيْنِ لَزِمَا

لِذَاتَيِ الْجُزْءَيْنِ وَاطْلُبِ الْمَثَلْ … إِنْ شِئْتَهُ مِمَّا ذَكَرْتُ فِي الْأَوَّلْ

وَالِاتِّفَاقِيَّاتُ مَا التَّمَانُعُ … فِيهَا بِمَحْضِ الِاتِّفَاقِ وَاقِعُ

كَمِثْلِ إِمَّا أَنْ يَكُونَ ذَا حِذَا … أَوْ أَسْوَدُ لِلْحِدَاءِ إِلَّا أَسْوَدَا

وَاسْتَخْرِجِ الْمِثَالَ لِلْمَانِعَتَيْنْ … خُلُوًّا وَجَمْعًا بِقَلْبِ النِّسْبَتَيْنْ

وَالسَّلْبُ وَالْإِيجَابُ فِي الشَّرْطِيَّهْ … لَيْسَ بِحَسْبِ جُزْءَيِ الْقَضِيَّهْ

إِيجَابًا أَوْ سَلْبًا وَلٰكِنْ حَيْثُمَا … ثُبُوتُ الِاتِّصَالِ فِيهَا حُكِمَا

أَوِ انْفِصَالٍ فَهِيَ قَالُوا الْمُوجِبَهْ … وَمَا بِهَا رَفْعُ الثُّبُوتِ السَّالِبَهْ

فَقَدْ يَكُونُ الطَّرَفَانِ سَالِبَيْنْ … لِذَاتِ إِيجَابٍ وَرُبَّ مُوجِبَيْنْ

لِذَاتِ سَلْبٍ طَرَفَاهَا وَقَعَا … نِعْمَ الْبَيَانُ فَالْأَرِيبُ مَنْ وَعَى

فَصْلٌ

لَيْسَ مَنَاطُ الصِّدْقِ وَالْكِذْبِ بِهَا … بِصِدْقِ الْأَجْزَاءِ وَلَا بِكِذْبِهَا

بَلِ الْمَنَاطُ الْحُكْمُ فِي الْمُتَّصِلَهْ … بِالِاتِّصَالِ وَهُوَ فِي الْمُنْفَصِلَهْ

بِالِانْفِصَالِ وَإِذَا مَا طَابَقَا … الْحُكْمُ لِلْوَاقِعِ كَانَ صَادِقَا

وَكَاذِبٌ إِنْ لَمْ يُطَابِقْهُ وَلَا … عِبْرَةَ بِالْجُزْءَيْنِ كَيْفَ حَصَلَا

ثُمَّ إِذَا نَسَبْتَ جُزْءَيْهَا إِلَى ... مَا كَانَ فِي الْوَاقِعِ مِنْهَا حَصَلَا

مِنْ ذَاكَ بَعْدَ الْحَلِّ إِمَّا صَادِقَانْ ... أَوْ كَاذِبَانِ أَوْ هُنَاكَ الصَّدْرُ كَانْ

ذَا الصِّدْقِ وَالتَّالِي يَكُونُ ذَا كَذِبْ ... أَوْ عَكْسُهُ وَالْحَصْرُ فِي هَذِي يَجِبْ

وَلْنُفْصِحِ الْآنَ بِذِكْرِ ضَبْطِ ... تَرْكِيبِ كُلٍّ مِنْ ذَوَاتِ الشَّرْطِ

مِنْ أَيِّ قِسْمٍ فِيهِ صِدْقُهَا يَقَعْ ... وَكِذْبُهَا فَذَاتُ الِاتِّصَالِ مَعْ

لُزُومِهَا مُوجِبَةً إِذَا أَتَتْ ... تَصْدُقُ إِنْ مِنْ صَادِقَيْنِ رُكِّبَتْ

أَوْ كَاذِبَيْنِ وَكَذَا تَالٍ صَدَقْ ... وَكَاذِبٌ مُقَدَّمٌ بِهِ ارْتَفَقْ

وَعَكْسُ ذَا اسْتَحَالَ فِي الْكُلِّيَّةْ ... وَمُمْكِنٌ إِنْ كَانَ فِي الْجُزْئِيَّةْ

وَهَكَذَا تَرْكِيبُ ذِي الْمُوجِبَةِ ... كَاذِبَةً مِنْ هَذِهِ الْأَرْبَعَةِ

أَمَّا بِذَاتِ الِاتِّفَاقِ فَاسْمَعِ ... تَفْصِيلَهَا الْمَرْعِيَّ أَوَّلًا وَعِ

فَإِنَّمَا الصِّدْقُ بِتَالِيهَا يَجِبْ ... وَفِي الْمُقَدَّمِ احْتِمَالٌ لِلْكَذِبْ

يَكُونُ أَوْ يَكُونُ قَطْعًا صَادِقَا ... وَهِيَ عَلَى الْمَعْنَى الَّذِي قَدْ سَبَقَا

أَعَمُّ وَهِيَ عَنْ ذَوِي صِدْقٍ إِذَا ... تَرَكَّبَتْ تَصْدُقُ قَطْعًا وَكَذَا

عَنْ كَاذِبٍ مُقَدَّمٍ يُصَاحِبُ ... لِصَادِقٍ تَالٍ وَحِينَ تَكْذِبُ

فَعَنْ ذَوِي كِذْبٍ وَعَنْ مُقَدَّمِ ... يَصْدُقُ مَعْ كَاذِبِ تَالٍ فَاعْلَمِ

وَأَخَصُّهَا ذَاتُ الْخُصُوصِ صَدَقَتْ ... قَطْعًا إِذَا عَنْ صَادِقَيْنِ رُكِّبَتْ

وَحَيْثُ مِنْ غَيْرِهِمَا تُرَكَّبُ ... مِنْ أَيِّ الْأَقْسَامِ فَقَطْعًا تَكْذِبُ

وَيَسْتَقِيمُ الْحَصْرُ فِي الَّذِي ذُكِرْ
مِنَ التَّرَاكِيبِ إِذَا لَمْ نَعْتَبِرْ

فِي الْاتِّفَاقِيَّاتِ أَنْ لَا تُوجَدَا
عَلَاقَةٌ بِهَا اللُّزُومُ اطَّرَدَا

أَمَّا لَدَى اعْتِبَارِ فَقْدِهَا فَفِي
كُلِّ ذَوَاتِ الْاتِّفَاقِ الْكِذْبُ فِي

تَرْكِيبِهَا مِنْ أَيِّ قِسْمٍ مُمْكِنُ
لَدَى وُجُودِهَا وَهٰذَا بَيِّنُ

وَجَازَ فِي ذَاتِ اللُّزُومِ الْكِذْبُ فِي
أَرْبَعَةِ الْأَقْسَامِ حَيْثُ تَنْتَفِي

أَمَّا ذَوَاتُ الْفَصْلِ إِذْ تُؤَلَّفُ
فَمِنْ ثَلَاثَةٍ لِمَا سَتَعْرِفُ

أَنَّ امْتِيَازَ صَدْرِهَا عَنْ مَا تَلَا
بِالطَّبْعِ مُنْتَفٍ لِذَاكَ جُعِلَا

مُمَيِّزُ الْقِسْمَيْنِ بِالْوَضْعِ فَقَطْ
قِسْمًا فَتَرْكِيبُ الصَّوَادِقِ انْضَبَطْ

ذَاتِ اتِّفَاقٍ أَوْ عِنَادٍ إِنْ أَتَتْ
مُوجَبَةً مِنَ الْحَقِيقِيِّ رُكِّبَتْ

عَنْ صَادِقٍ وَكَاذِبٍ أَوْ مَانِعَهْ
جَمْعًا فَعَنْ مُخْتَلِفَيْنِ وَاقِعَهْ

وَكَاذِبَيْنِ وَالَّتِي قَدْ مَنَعَتْ
خُلُوًّا الصِّدْقُ بِهَا إِنْ رُكِّبَتْ

مِنْ صَادِقٍ وَكَاذِبٍ أَوْ صَادِقَيْنْ
وَلَمْ يَسُغْ تَرْكِيبُهَا مِنْ كَاذِبَيْنْ

أَمَّا ذَوَاتُ الْانْفِصَالِ الْمُوجَبَهْ
فَفِي كِلَا النَّوْعَيْنِ تَأْتِي كَاذِبَهْ

مِنَ الْحَقِيقِيِّ إِذَا مِنْ صَادِقَيْنْ
تَرَكَّبَتْ أَوْ رُكِّبَتْ مِنْ كَاذِبَيْنْ

وَذَاتُ مَنْعِ الْجَمْعِ إِنْ مِنْ صَادِقَيْنْ
تَرَكَّبَتْ تَكْذِبُ دُونَ الْآخَرَيْنْ

وَتَكْذِبُ الْمَانِعَةُ الْخُلُوِّ
عَنْ كِذْبِ تَالِيهَا مَعَ الْمَتْلُوِّ

أَمَّا إِذَا فَقْدُ الْعَلَاقَةِ اعْتُبِرْ
كَمَا بِذَاتِ الْاتِّصَالِ قَدْ ذُكِرْ

فالاتفاقياتُ طُرًّا تَكذِبُ ... اِنْ وُجِدَتْ مِنْ ايِّها تُرَكَّبُ

وَعِنْدَ فَقْدِهَا العِنادِيّاتُ ... مِنْ اَيِّ قِسْمٍ كانَ كاذِباتُ

وَتصدقُ السّالبةُ الشَّرْطِيّه ... مِنْ اَيِّ نوعٍ كانَتِ القَضِيَّه

عَن كُلِّ مَا تكذِبُ عنهُ المُوجِبه ... اِذْ كِذْبُهَا يُوجِبُ صِدْقَ السّالبه

وَعَكسُهُ اِذْ صِدْقُ الاِيجابِ اقتضى ... لِكِذْبِ السَّلْبِ وشرحُهُ مَضَى

فصل

للحصرُ وَالاِهمالُ وَالشَّخصِيَّه ... يَكُونُ فِي القَضِيَّةِ الشَّرْطِيَّه

لٰكِنَّهَا لَيسَتْ بِحَسَبِ مَا وَقَع ... مِنْ تِلْكَ فِي اَجزائِهَا فَيُتَّبَعْ

بَلِ ارتباطُ هٰذِهِ الاحوالِ ... حَسَبَ عِنادِهَا وَالاتصالِ

وَاِنَّمَا المحصورةُ الكُلِّيَّه ... حَيْثُ يَكُونُ التّالِ فِي القَضِيَّه

مُلازِمًا لِلصَّدْرِ فِي المُتَّصِلَه ... اوذا عِنادٍ فِي العِنادِيَّةِ لَه

فِي كُلِّ الازمانِ وَالاوضاعِ بِما ... يُمْكِنُ اَنْ يُجامِعَ المُقَدَّمَا

وَشرطُ كُلِّيَّةِ ذاتِ الاتفاق ... اَيضًا وُقُوعُ الطَّرَفَيْنِ فِي السِّياق

مِنَ الحَقِيقِي وَاِلّا لَمْ تَجِي ... اِذْ جازَ كِذْبُهُمَا فِي الخارِجِ

وَحَيْثُ كانَ الحُكمُ غيرَ عائِدِ ... عَلٰى جَمِيعِ مَا مَضٰى بِوَاحِدِ

مِنْ ذَيْنِ فالمحصورةُ الجُزئِيَّه ... تَكُونُ وَالمُهْمَلَةُ الشَّرْطِيَّه

إن أهمل الحكم على الأوضاع ... كمن يزرنا فهو ذو انتفاع

أما خصوصيتها فحيثما ... فيها بوصل أو بفصل حكما

على معين من الأوضاع ... كمن يزرنا الآن فهو الواعي

والسور في الموجبة الكلية ... إن تك من متصل الشرطية

متى ومهما وكذاك كلما ... وذات الانفصال لفظ دائما

وهو من النوعين مهما شئته ... للسالب الكلي ليس البتة

ولفظ قد يكون في الشرطية ... لذات الإيجاب مع الجزئية

أما ذوات السلب والجزئية ... في نوعي القضية الشرطية

عن سورها قد لا يكون ينبي ... كذاك إدخال أداة السلب

من قبل سور الموجب الكلي في ... كليتيهما فاغن بهذا واكتف

كليس مهما أو كليس كلما ... وفي ذوات الفصل ليس دائما

وحيثما أطلقت في المتصله ... لفظ إذا أو إن ولو فمهمله

أما لذات الفصل فالإهمال أن ... تطلق إما وكذا أو وفا فهمن

وإن ترد إيضاحها بالأمثله ... ففي مطولاتهم مفصله

وإنما يشرحها الإطالة له ... لم تحتملها هذه العجالة

فصلٌ في تركيب الشرطيات

قد مرّ قبلُ انّ ذاتَ الشرطِ ما … الى قضيتينِ حلّها انتمى

فليكنِ الجزءآنِ ذا أيّ حملِ … او ربّتي وصلٍ بها او فصلِ

او ذاتَ حملٍ قارنت متّصله … او رُكّبت منها ومن منفصله

او ذاتَ الاتصالِ مع ما انفصلت … فهذهِ ستّةُ اقسامٍ وفت

لكنّما الثلاثةُ الأخيره … بالانقسامِ ههنا جديره

في ذاتِ الاتصالِ كلُّ واحدِ … منها الى قسمينِ لا لزائدِ

وذاكَ باعتبارِ كلٍّ منهما … مقدّمًا او تاليًا وانّما

لم يكُ ذا التقسيمُ حالَ الفصلِ … ملتزمًا لانّ حالَ كلِّ

جزءٍ مع الآخرِ منها واحدُ … كلٌّ لثانيهِ بها معاندُ

فضمّنها الترتيبُ بين الطرفين … بالوضعِ لا بالطبعِ عارضٌ لذين

وليس هذا الحالُ فيما اتصلا … بل صدرُها مميّزٌ عمّا تلا

بالطبعِ فيها اذ هُنا المقدّمُ … ملزومُ تاليها وهذا لازمُ

فقد يكونُ الصدرُ ملزومًا هنا … وغيرَ لازمٍ فقد تعيّنا

بانْ يكونَ الصدرُ صدرًا وكذا … تاليهِ تاليًا ومن ذا اُخذا

انّ لتركيبِ ذواتِ الاتّصال … تسعةُ اقسامٍ تبينُ بالمثالِ

فاطلبهُ في المطوّلاتِ تهدى … فانّهُ في النظمِ صعبٌ جدًّا

التَّنَاقُضُ

خُلْفُ الْقَضِيَّتَيْنِ مَهْمَا يَقَعِ ... سَلْبًا وَإِيجَابًا تَنَاقُضًا دُعِي

بِحَيْثُ كَانَتْ ذَاتُهُ مُقْتَضِيَه ... تَكْذِيبَ فَرْدَةٍ وَصِدْقَ الثَّانِيَه

كَطَارِقٌ حُرٌّ وَلَيْسَ طَارِقٌ ... حُرًّا وَالِاخْتِلَافُ لَا مُحَقَّقُ

فِي ذَاتَيِ الْخُصُوصِ إِلَّا بَعْدَ أَنْ ... يَتَّحِدَا وَضْعًا وَحَمْلًا وَزَمَنْ

وَفِي مَكَانٍ قُوَّةٍ وَفِعْلِ ... إِضَافَةٍ شَرْطٍ وَجُزْءٍ كُلِّ

فِيمَا مَضَى مِنَ الْمِثَالِ تُحْكِمُ ... طُرًّا وَفِي الْمَحْصُورَتَيْنِ يُعْلَمُ

تَحَقُّقُ التَّنَاقُضِ الْمُبَايِنِ ... عِنْدَهُمُ بِالِاخْتِلَافِ الْكَائِنِ

بَيْنَهُمَا كُلِّيَّةً وَجُزْئِيَّه ... وَالِاتِّحَادِ فِي الثَّمَانِ الْمَاضِيَه

لِأَنَّهُ قَدْ تَكْذِبُ الْكُلِّيَّتَانْ ... وَرُبَّمَا الْجُزْئِيَّتَانِ يَصْدُقَانْ

فَالنَّقْضُ لِلْمُوجَبَةِ الْكُلِّيَّه ... يَجِي بِالسَّالِبَةِ الْجُزْئِيَّه

كَكُلُّ حَيٍّ ذُو سَخًا وَبَعْضُهُ ... لَيْسَ سَخِيًّا جَاءَ فِيهِ نَقْضُهُ

وَتَنْقُضُ السَّالِبَةَ الْكُلِّيَّه ... قَضِيَّةٌ مُوجَبَةٌ جُزْئِيَّه

فَنَقْضُ لَا شَيْءَ مِنَ النَّبَاتِ ... حَيٌّ بِبَعْضُ النَّبْتِ ذُو حَيَاةِ

وَالشَّرْطُ مَعْ مَا مَرَّ فِي الْمُوَجَّهَه ... كَوْنُهُمَا مُخْتَلِفَيْنِ بِالْجِهَه

وَحَيْثُ لَا اخْتِلَافَ لَا تَنَاقُضُ ... إِذْ كَذِبُ ذَاتَيِ الْوُجُوبِ يَعْرِضُ

فِي مَادَّةِ الْإِمْكَانِ وَالْمُمْكِنَتَانِ ... فِي مَادَةِ الْإِمْكَانِ أَيْضًا يَصْدُقَانِ

فَيَنْقُضُ الْمُطْلَقَةَ الضَّرُورِيَّهْ ... مُمْكِنَةٌ ذَاتُ عُمُومٍ إِذْ هِيَهْ

حَقِيقَةُ سَلْبِ الْوُجُوبِ وَهُوَ مَعْ ... أَيِّ وُجُوبٍ مَّا تَنَاقُضٌ يَقَعْ

وَمِنْهُ يُدْرَى أَنَّ هَذِي الْمُمْكِنَهْ ... نَقِيضُهَا ذَاتُ الْوُجُوبِ الْبَيِّنَهْ

وَقَرَّرُوا أَنَّ نَقِيضَ الدَّائِمَهْ ... مُطْلَقَةٌ مُطْلَقَةٌ وَعَامَّهْ

وَذَا الْكَوْنُ السَّلْبِ فِي كُلِّ زَمَنْ ... مُنَافِي الْإِيجَابِ فِي بَعْضِ الزَّمَنْ

وَعَكْسُهُ وَهَذِهِ الْمُطْلَقَةُ ... نَقِيضُهَا لِمَا مَضَى الدَّائِمَةُ

وَيَنْقُضُ الْمَشْرُوطَةَ الَّتِي تَعُمّْ ... حِينِيَّةٌ مُمْكِنَةٌ وَعِنْدَهُمْ

هِيَ الَّتِي الْحُكْمُ بِهَا أَنْ تُمْكِنَا ... نِسْبَةُ ذِي الْحَمْلِ لِذِي الْوَضْعِ هُنَا

فِي الْبَعْضِ مِنْ أَوْقَاتِ وَصْفِ مَا وُضِعْ ... تَقُولُ فِي الْمِثَالِ كُلُّ مُنْصَرِعْ

يُمْكِنُ أَنْ يَشْرَبَ دَنًّا مُتْرَعَا ... فِي بَعْضِ وَقْتِ كَوْنِهِ مُنْصَرِعَا

فَبَيْنَهُمَا الْوُجُوبُ حَسْبَ الْوَصْفِ ... وَسَلْبُهُ وَهُوَ حَرٍ بِالْخُلْفِ

أَمَّا نَقِيضُ ذَاتِ عُرْفٍ عَمَّتِ ... حِينِيَّةٌ مُطْلَقَةٌ وَهِيَ الَّتِي

نِسْبَتُهَا فِعْلًا تُرَى ذَاتَ وُقُوعْ ... فِي بَعْضِ أَوْقَاتِ اتِّصَافِ الْمَوْضُوعْ

مِثَالُهَا مَا مَرَّ فِي ضَرَّتِهَا ... بِعَيْنِهِ مَعَ قَيْدِ فِعْلِيَّتِهَا

فَفِيهِمَا الدَّوَامُ وَالْإِطْلَاقُ لَا ... يَجْتَمِعَانِ فَالتَّنَافِي حَصَلَا

أَمَّا الْمُرَكَّبَاتُ فَالْكُلِّيَّهْ ... نَقِيضُهَا عِنْدَ أُولِي الرَّوِيَّهْ

نقيضُ واحدٍ من الجزءين لا ... معيّنٍ بل إنّما يأتي على

طريقة المنع من الخلوّ ... وذا من المبيّن المجلوّ

لمن درى حقائق المركبات ... والنقض للبسائط الموجهات

وإن تكن الأخرى فإنّ الماضيا ... لو يك في أخذ النقيض كافيا

لأنها تكذب مع كذب كلا ... نقيضي الجزءين وارع المثلا

بعض النبات عنب بالفعل ... لا دائما وفيه كذب الكل

وإنما الطريق مهما شئتا ... أخذ نقيضها إذا وضعتا

جميع الأفراد بأن يؤتى بها ... قضية كلية محمولها

بين النقيضين لجزوي التي ... تركّبت مردّدا بالنسبة

لكلّ واحد من الذي وضع ... فرداً ففرداً أو المثال فاستمع

في قولنا كلّ نبات إمّا ... كرهٌ دواماً أو سواه دوما

العكس المستوي

العكس في عرف أولي المعقول ... تبديلك الموضوع بالمحمول

مع بقا الصدق ولو فرضا ومع ... بقاء ما من نوعي الكيف وقع

فالموجبات العكس فيها ممتنع ... كلية خشية كون ما وضع

أخصّ من محمولها وحمل ما ... خصّ على أفراد ما قد عمّما

مُمتَنِعٌ بَلْ عَكسُهَا جُزئِيَّه ... مُطَّرِدٌ لِلخُلْفِ فِي الكَمِّيَّه

فَفِي مِثَالِ كُلُّ لَيثٍ مُفتَرِسْ ... كُلِّيَّةٌ مُوجِبَةٌ وَتَنعَكِسْ

جُزْئِيَّةً تَقُولُ بَعضُ المُفتَرِسْ ... لَيثٌ وَنَحوُهُ عَلَى المِثَالِ قِسْ

وَعَكسُ بَعضُ الحَيِّ لَيثٌ عُلِمَا ... اِنْ قُلتَ بَعضُ اللَّيثِ حَيٌّ فَافهَمَا

اَمَّا ذَوَاتُ السَّلبِ فَالكُلِّيَّه ... بِعَكسِهَا كَنَفسِهَا حَرِيَّه

لِاَنَّ سَلبَ الشَّيْءِ ثُمَّ لَزِمَا ... عَنْ نَفسِهِ فِي غَيرِ مَا تَقَدَّمَا

وَالسَّالِبُ الجُزئِيُّ لَا يُعكَسُ اِذْ ... عُمُومُ ذِي الوَضعِ بِهِ اَوْ مَا اُخِذْ

مُقَدَّمًا يَجُوزُ فِي بَعضِ المَوَادْ ... وَلَيسَ مَنعُ العَكسِ فِيهَا ذَا اطِّرَادْ

اَيضًا لِاَنَّ قَولَنَا بَعضُ الفَرَسْ ... لَيسَ جَمَادًا صَادِقٌ اِذَا انعَكَسْ

هٰذَا بِحَسبِ الكَيفِ وَالكَمِّيَّه ... اَمَّا بِحَسبِ جِهَةِ القَضِيَّه

فَالمُوجِبَاتُ تَعكِسُ الدَّائِمَتَينْ ... حِينِيَّةً مُطلَقَةً كَالعَامَّتَينْ

وَعَكسُ ذَاتَيِ الخُصُوصِ فَافهَمَه ... حِينِيَّةٌ مُطلَقَةٌ لَادَائِمَه

وَرُبَّمَا الوُجُودُ وَالوَقتِيَّتَانْ ... مُطلَقَةً ذَاتَ عُمُومٍ يُعكَسَانْ

وَذَاتُ الاِطلَاقِ مَعَ العُمُومِ ... كَنَفسِهَا العَكسُ لَهَا لُزُومِي

وَلَيسَتِ المُمكِنَتَانِ يُعكَسَانْ ... وَاغْنَ بِمَا فِي المُوجِبَاتِ مِنْ بَيَانْ

اَمَّا ذَوَاتُ السَّلبِ فَالدَّائِمَتَانْ ... دَائِمَةً مُطلَقَةً يَنعَكِسَانْ

وَالعَامَّتَانِ العَكسُ فِيهِمَا اِلَى ... عُرفِيَّةٍ ذَاتِ عُمُومٍ نُقِلَا

لِأَنَّ فِي جَمِيعِهَا الْأَصْلُ مَعَا ... نَقِيضِ عَكْسٍ يُنْتِجُ الْمُمْتَنِعَا

وَاعْكِسْ إِلَى عُرْفِيَّةٍ لِدَائِمَه ... فِي الْبَعْضِ ذَاتِي الْخُصُوصِ وَافْهَمَه

وَمَا لِغَيْرِهِنَّ مِنْ قَضِيَّه ... عَكْسٌ مِنَ السَّوَالِبِ الْكُلِّيَّه

بِالنَّقْضِ فِي الْكُلِّ فَرُبَّمَا يَكُونْ ... فِي ذِي الْقَضَايَا الْأَصْلُ صَادِقًا بِدُونْ

أَنْ يَصْدُقَ الْعَكْسُ وَمِنْهُ عُلِمَا ... بِأَنَّهُ لِلْأَصْلِ لَيْسَ لَازِمَا

وَإِنْ تَكُنْ جُزْئِيَّةً فَالْخَاصَّتَانْ ... لِذَاتِ عُرْفٍ وَخُصُوصٍ يُعْكَسَانْ

وَسَائِرُ السَّوَالِبِ الْجُزْئِيَّه ... لَا عَكْسَ فِيهَا عِنْدَ ذِي الرَّوِيَّه

أَمَّا ذَوَاتُ الشَّرْطِ فِي ذَا الْبَابِ ... فَذَاتُ الِاتِّصَالِ وَالْإِيجَابِ

جُزْئِيَّةً تَكُونُ أَوْ كُلِّيَّه ... تُعْكَسُ بِالْمُوجِبَةِ الْجُزْئِيَّه

وَإِنْ تَكُنْ سَالِبَةً كُلِّيَّه ... فَعَكْسُهَا كَنَفْسِهَا الْقَضِيَّه

وَالسَّالِبُ الْجُزْئِيُّ لَيْسَ يَنْعَكِسْ ... لِمَا مَضَى فَاطْلُبْهُ ثَمَّ وَاقْتَبِسْ

هَذَا إِذَا مَا كَانَتِ الْمُتَّصِلَه ... ذَاتَ لُزُومٍ وَاسْتَعِنْ بِالْأَمْثِلَه

وَإِنْ تَكُنْ ذَاتَ اتِّفَاقٍ خُصِّصَتْ ... فَلَيْسَ مِنْ فَائِدَةٍ إِنْ عُكِسَتْ

لِأَنَّ مَعْنَاهَا وِفَاقُ صَادِقِ ... لِصَادِقٍ وَذَاكَ عَيْنُ السَّابِقِ

وَذَاتُ الِاتِّفَاقِ وَالْعُمُومِ لَا ... عَكْسَ لَهَا كَمَا رَوَاهُ الْعُقَلَا

وَالْعَكْسُ فِي ذَوَاتِ الِانْفِصَالِ ... تَصْوِيرُهُ مُمْتَنِعٌ فَالتَّالِي

لَيْسَ بِمُمْتَازٍ عَنِ الْمُقَدَّمِ ... بِحَسَبِ الطَّبْعِ فَحَقِّقْ وَافْهَمِ

عكس النقيض

عَكْسُ النَّقِيضِ وَهُوَ غَيْرُ العَابِرِ — تَبْدِيلُ كُلٍّ بِنَقِيضِ الآخَرِ

مَعَ بَقَاءِ الصِّدْقِ وَالكَيْفِ كَمَا — فِي كُلِّ عَاشِقٍ شَجٍ إِذْ لَزِمَا

عَكْسُ نَقِيضِهِ بِكُلِّ لَا شَجِي — لَا عَاشِقٌ وَقِسْ عَلَيْهِ مَا يَجِي

وَاحْكُمْ هُنَا فِي المُوجِبَاتِ مِثْلَ مَا — فِي المُسْتَوِي لِلسَّالِبَاتِ لَزِمَا

وَعَكْسُهُ فَالمُوجِبُ الكُلِّيُّ — بِعَكْسِهِ كَنَفْسِهِ حَرِيُّ

وَالمُوجِبُ الجُزْئِيُّ لَيْسَ يَنْعَكِسْ — مُطَّرِدًا لِمَا مَضَى فَانْظُرْ وَقِسْ

وَهَهُنَا عَكْسُ السَّوَالِبِ امْتَنَعْ — إِلَّا إِلَى جُزْئِيَّةٍ فَقَدْ يَقَعْ

وَرَاعِ قَلْبَ الحُكْمِ فِي المُوَجَّهَاتِ — بَيْنَ ذَوَاتِ سَلْبِهَا وَالمُوجِبَاتِ

فَثَمَّ مِنْهَا سَالِبَاتٌ سَبْعُ — كُلِّيَّةٌ فِي عَكْسِهِنَّ المَنْعُ

بِالمُسْتَوِي فَمُوجِبَاتُهَا هُنَا — لَوْ تَنْعَكِسْ لِمَا هُنَاكَ بُيِّنَا

ذَاتَا الوُجُودِ هُنَّ وَالوَقْتِيَّتَانْ — وَعَامَّةُ الإِطْلَاقِ وَالمُمْكِنَتَانْ

وَثَمَّ سِتٌّ سَالِبَاتٌ تَنْعَكِسْ — فَعَكْسُ مُوجِبَاتِهَا هُنَا الْتُمِسْ

فَهَاهُنَا الدَّائِمَتَانِ يُعْكَسَانْ — دَائِمَةً كُلِّيَّةً وَالعَامَّتَانْ

عَكْسُهُمَا صَحَّ إِلَى عُرْفِيَّهْ — بِهَا العُمُومُ وَبِهَا الكُلِّيَّهْ

وَعَكْسُ ذَاتَيِ الخُصُوصِ اطَّرَدَا — عُرْفِيَّةٌ ذَاتَ عُمُومٍ قُيِّدَا

بِلَادَوَامِ الْبَعْضِ وَالْجُزْئِيَّاتْ ... اَلْمُوجِبَاتُ الْعَكْسُ فِيهَا غَيْرُ آتْ

نَعَمْ بِعَكْسِ الْخَاصَّتَيْنِ الْعَقْدُ قَاضْ ... لِخَاصَّةٍ عُرْفِيَّةٍ بِالْاِفْتِرَاضْ

اَمَّا ذَوَاتُ السَّلْبِ فَالْقَضِيَّه ... كُلِّيَّةً جَاءَتْكَ اَوْ جُزْئِيَّه

لَمْ تَنْعَكِسْ كُلِّيَّةً اَصْلًا لِمَا ... فِي مُسْتَقِيمِ الْعَكْسِ قَدْ تَقَدَّمَا

وَتَعْكِسُ الدَّائِمَتَانِ وَاللَّتَانْ ... فِي الْاِصْطِلَاحِ لِلْعُمُومِ يُنْسَبَانْ

حِينِيَّةٌ مُطْلَقَةٌ وَالْخَاصَّتَانْ ... لَهَا بِقَيْدِ اللَّادَوَامِ يُعْكَسَانْ

وَتَعْكِسُ الْمُطْلَقَةُ الَّتِي تَعُمْ ... كَنَفْسِهَا ثُمَّ اِلَيْهَا عِنْدَهُمْ

لِذَاتِيِ الْوُجُودِ عَكْسٌ يُرْتَضٰى ... وَكِلْتَيِ الْوَقْتِيَّتَيْنِ اَيْضَا

وَالْمَنْعُ فِي الْمُمْكِنَتَيْنِ قَدْ رُوِي ... عَلٰى قِيَاسِ مَا مَضٰى فِي الْمُسْتَوِي

وَمَا بِهٖ فِي الْمُسْتَقِيمِ بُيِّنَا ... لُزُومُ صِدْقِ الْعَكْسِ فَهُوَ هٰهُنَا

بِعَيْنِهِ الْبَيَانُ فِي هٰذَا عَلٰى ... لُزُومِهٖ وَكُلُّ نَقْضٍ حَصَلَا

يُوجِبُ مَنْعَ الْعَكْسِ ثُمَّ فَهُوَ فِي ... هٰذَا هُوَ الْمَانِعُ وَالْفَرْقُ نُفِي

فَخُذْ بِذَا الضَّابِطِ وَاحْفَظْ مَا مَضٰى ... مِنِ انْقِلَابِ الْحُكْمِ تَلْقَ الْغَرَضَا

هٰذَا هُوَ الْمُوَافِقُ الَّذِي اشْتَهَرْ ... وَكَانَ عِنْدَ الْاَقْدَمِينَ الْمُعْتَبَرْ

اَمَّا الْمُخَالِفُ الَّذِي قَدْ حَقَّقَه ... جُلُّ الْاَخِيرِينَ مِنَ الْمَنَاطِقَه

فَذَاكَ تَبْدِيلُكَ فِيهِ الْاَوَّلَا ... مِنْ طَرَفَيْهَا بِنَقِيضِ مَا تَلَا

وَجَعْلُكَ التَّالِي عَيْنَ الْاَوَّلِ ... مَعَ اخْتِلَافِ الْكَيْفِ فَاعْرِفْ وَاعْقِلِ

وَمَعْ بَقَاءِ الصِّدْقِ وَالتَّالُ كُلْ ... مُنَافِقٍ جَهَنَّمِيٌّ ثُمَّ قُلْ
لَاشَيْءَ مِمَّا لَيْسَ بِالْجَهَنَّمِي ... مُنَافِقٌ وَاللّٰهُ عَوْنُ الْمُسْلِمِ
وَفِيْهِ حُكْمُ الْمُوجِبَاتِ مَاحُكِمْ ... فِي سَالِبَاتِ الْمُسْتَوِي وَقَدْ عُلِمْ
لَاعَكْسُ وَإِنْ تُرِدْ تَحْصِيْلَهُ ... فَرَاجِعِ الْكُتُبَ تَجِدْ تَفْصِيْلَهُ

تَلَازُمُ الشَّرْطِيَّاتِ

تَسْتَلْزِمُ الْمُوجِبَةُ الْمُتَّصِلَهْ ... كُلِّيَّةُ اللُّزُوْمِ لِلْمُنْفَصِلَهْ
مَانِعَةِ الْجَمْعِ مِنَ الْمُقَدَّرِ ... أَيْ عَيْنِهِ وَمِنْ نَقِيْضِ الْآخَرِ
وَمَانِعِ الْخُلُوِّ وَالْجُزْءَانِ ... نَقِيْضُ مُتْلُوٍّ وَعَيْنُ الثَّانِي
وَحَيْثُمَا تَحَقَّقَ الْمُنْعَانِ ... عَلَى اللُّزُوْمِ يَتَعَاكَسَانِ
وَإِنْ حَقِيْقَةٌ وَفَصْلٌ جُمِعَا ... اِسْتَلْزَمَتْ مُتَّصِلَاتٍ أَرْبَعَا
يَأْتِي بِهَا مُقَدَّمُ اثْنَتَيْنِ ... فِي النَّظْمِ عَيْنَ أَحَدِ الْجُزْءَيْنِ
وَاجْعَلْ نَقِيْضَ الْآخَرِ التَّالِي فِي ... كِلَيْهِمَا وَلَيْسَ هٰذَا بِالْخَفِي
وَالْأُخْرَيَانِ فِيْهِمَا الْمُقَدَّمُ ... نَقِيْضُ إِحْدَى الطَّرَفَيْنِ يُنْظَمُ
وَاجْعَلْ لَدَى التَّرْكِيْبِ عَيْنَ الْآخَرِ ... تَالِيَ ذَاتِ الْاِتِّصَالِ تَظْفَرِ
وَكُلُّ فَرْدَةٍ مِنَ الْمَانِعَتَيْنِ ... لِلْجَمْعِ وَالْخُلُوِّ بَيْنَ الطَّرَفَيْنِ
تَسْتَلْزِمُ الْأُخْرَى إِذَا التَّرْكِيْبُ مِنْ ... نَقِيْضَيِ الْجُزْءَيْنِ فِيْهِمَا زُكِنْ

القِيَاس

حَدُّ القِيَاسِ ههُنا قَولٌ نُظِم ... مِنْ خَبَرَيْنِ حَيْثُ سُلِّمَا لَزِم

عَنْ ذلِكَ القَوْلِ لِذَاتِهِ خَبَرْ ... آخَرُ مَدْعُوٌّ نَتِيجَةَ النَّظَرْ

وَهُوَ لَدى نَهْجِو يَا اَخَا الذَّكَاءِ ... قِسْمَانِ فَالاَوَّلُ الاِسْتِثْنَائِي

وَهُوَ اِذَا مَا كَانَ ذِكْرُ مَا نَتَج ... اَوِ النَّقِيضِ فِيهِ بِالفِعْلِ انْدَرَج

كَاِنْ يَكُنْ هذَا الاَمِيرُ اَكْمَهُ ... فَاِنَّهُ اَعْمٰی اِذِ الكَمَهُ

اَكْمَهُ فَالنَّاتِجُ فَهُوَ اَعْمٰی ... وَعَيْنُهُ مَذْكُورَةٌ وَاَمَّا

اِنْ قُلْتَ لكِنْ لَيْسَ اَعْمٰی نَتَجَا ... فَلَيْسَ بِالاَكْمَهِ وَالنَّقِيضُ جَا

وَاِنْ تُرِدْ قِسْمَ القِيَاسِ الثَّانِي ... فَهُوَ الَّذِي يُدْعٰی بِالاِقْتِرَانِي

وَهُوَ الَّذِي لَمْ يَكُ فِيهِ ذِكْرُ مَا ... يَنْتِجُ فِعْلاً لَا كَمَا تَقَدَّمَا

كَقَوْلِنَا كُلُّ ثَقِيلٍ مُحْرِجُ ... وَكُلُّ مُحْرِجٍ لَئِيمٌ يَنْتِجُ

كُلُّ ثَقِيلٍ فَلَئِيمٌ وَنُسِبْ ... لِلْحَمْلِ اَوْ لِلشَّرْطِ فَاعْرِفْهُ تُصِبْ

وَسَمِّ فِي الحَمْلِيِّ حَدًّا اَصْغَرَا ... مَوْضُوعَ مَا يَنْتِجُ وَادْعُ اَكْبَرَا

مَحْمُولَهُ وَاسْمَ القَضِيَّةِ الَّتِي ... فِي ضِمْنِهَا الاَصْغَرُ صُغْرٰی اَثْبِتِ

وَمَا بِهَا الاَكْبَرُ كُبْرٰی وَادْعُ مَا ... كُرِّرَ حَدًّا وَسَطًا بَيْنَهُمَا

وَسَمِّ ضَرْبًا بِاقْتِرَانِ الصُّغْرٰی ... كَمًّا وَكَيْفًا فِيهِمَا بِالكُبْرٰی

وَهيئَةَ التأليفِ من وَضعِ الوسَطِ ... وَحَمْلِهِ الشكلُ فإيّاكَ الغلَط

وَهوَ على اربعِ هيئاتٍ فقط ... فالأوّلُ الّذي بِهِ الحدُّ الوسَطْ

محمولُ صغراهُ وموضوعٌ من ... كُبراهُ نحوُ كلُّ والٍ مُغتَني

وَكُلُّ مغتنٍ اخو طغيانِ ... وَقِسْ على مثالِهِ وَالثاني

مَا فيهِمَا الاوسطُ محمولاً وقع ... كقولِنا كلُّ اخي جهلٍ لُكَعْ

وَليسَ واحدٌ من آلِ احمدِ ... بلكعٍ فسَلْ إليهِم تسعَدِ

وَثالثُ الأشكالِ ما الاوسطُ فيه ... موضوعُ كلٍّ مثلُهُ كُلُّ فقيه

ذو حدّةٍ وَكُلُّ ذي فقرٍ علي ... وَرابعُ الأشكالِ عكسُ الأوّل

كقولِنا كلُّ جهولٍ ذو عمي ... وَكُلُّ احمقٍ جهولٌ فاعلما

وَالأوّلُ الأصلُ وَفي الانتاجِ ... إلى الدليلِ ليسَ ذا احتياجِ

وَالشرطُ في إنتاجِهِ في الصغرى ... إيجابُها كليّةٌ في الكبرى

ضروبُهُ اربعةٌ فالأوّلُ ... كلّيّةُ القضيتينِ تحصلُ

فيهِ وَإيجابُهما شريطتُه ... موجبةٌ كلّيّةٌ نتيجتُه

وَالثانِ من كليتينِ موجبَه ... صغرى وَكبراهُ تكونُ سالبَه

فينتجُ السالبةَ الكليّه ... وَالثالثُ الصغرى بِهِ جزئيّه

مع شرطِ إيجابِهِما وَالطالعُ ... موجبةٌ جزئيّةٌ وَالرابعُ

موجبةٌ جزئيّةٌ صغراهُ ... سالبةٌ كلّيّةٌ كبراهُ

سَالِبَةٌ جُزْئِيَّةٌ نَتِيجَتُهْ ... وَفِي مُطَوَّلَاتِهِمْ أَمْثِلَتُهْ

ذَا الشَّرْطُ فِي الثَّانِي مِنَ الْأَشْكَالِ جَا ... كُلِّيَّةُ الْكُبْرٰى بِهِ لِيُنْتِجَا

مَعَ اخْتِلَافٍ لِلسَّلْبِ وَالْإِيجَابِ فِي ... قَضِيَّتَيْهِ وَالضُّرُوبَ فَاعْرِفِ

فَالْأَوَّلُ الْوَاقِعُ مِنْ قَضِيَّتَيْنِ ... مُوْجِبَةٌ صُغْرَاهُمَا كُلِّيَّتَيْنِ

وَالثَّانِ مَا تَكُوْنُ فِيهِ الصُّغْرٰى ... سَالِبَةٌ كُلِّيَّةٌ وَالْكُبْرٰى

مُوْجِبَةً كُلِّيَّةً وَالثَّالِثُ ... صُغْرَاهُ لِلْإِيجَابِ لَا تُنَاكِثُ

مَعَ كَوْنِهَا جُزْئِيَّةً وَالْكُبْرٰى ... سَالِبَةٌ كُلِّيَّةٌ وَالصُّغْرٰى

مِنْ رَابِعٍ سَالِبَةٌ جُزْئِيَّهْ ... وَأُخْتُهَا مُوْجِبَةٌ كُلِّيَّهْ

فِي أَوَّلِي هٰذِي الضُّرُوبِ الطَّالِعُ ... سَالِبَةٌ كُلِّيَّةٌ وَالْوَاقِعُ

نَتِيجَةً فِي الْآخِرَيْنِ السَّالِبَهْ ... جُزْئِيَّةٌ فَاعْرِفْهُ وَامْنَحْ طَالِبَهْ

وَالْخُلْفُ فِي الْكُلِّ عَلَى الْإِنْتَاجِ ... يَدُلُّ تَدْرِيهِ بِالْاسْتِخْرَاجِ

وَعَكْسُكَ الْكُبْرٰى لِيَرْتَدَّ إِلٰى ... أَوَّلِهَا بِثَالِثٍ وَأَوَّلَا

وَالثَّانِ بِالْعَكْسِ لِصُغْرَاهُ يَجِي ... فَالْعَكْسُ لِلتَّرْتِيبِ ثُمَّ النَّاتِجِ

وَفِي الْأَخِيرَيْنِ يَكُوْنُ الْإِفْتِرَاضْ ... لِصِحَّةِ الْإِنْتَاجِ بِالْبَيَانِ قَاضْ

وَثَالِثُ الْأَشْكَالِ لَيْسَ نَاتِجَا ... إِلَّا إِذَا الْإِيجَابُ فِي صُغْرَاهُ جَا

مَعَ كَوْنِهَا أَوْ أُخْتِهَا كُلِّيَّهْ ... وَسِتَّةٌ ضُرُوبُهُ جَلِيَّهْ

فَالْأَوَّلُ الَّذِي بِهِ الْقَضِيَّتَانْ ... مُوْجِبَتَانِ وَهُمَا كُلِّيَّتَانْ

وَالثَّانِ مَا الْمُوجِبَةُ الْكُلِّيَّه … صُغْرَاهُ وَالسَّالِبَةُ الْكُلِّيَّه

كُبْرَاهُ وَالثَّالِثُ صُغْرَى مُوجِبَه … جُزْئِيَّةٌ بِهِ وَكُبْرَى مُوجِبَه

كُلِّيَّةٌ وَالرَّابِعُ الصُّغْرَى بِهِ … مُوجِبَةٌ جُزْئِيَّةٌ فَانْتَبِهْ

سَالِبَةٌ كُلِّيَّةٌ كُبْرَاهُ … خَامِسُهَا مُوجِبَةٌ صُغْرَاهُ

كُلِّيَّةٌ كُبْرَاهُمَا تَلَابُسُ … إِيجَابُهَا الْجُزْئِيَّ ثُمَّ السَّادِسُ

صُغْرَاهُ لِلْإِيجَابِ وَالْكُلِّيَّه … وَالسَّلْبُ فِي كُبْرَاهُ وَالْجُزْئِيَّه

فِي أَوَّلِ الْأَضْرُبِ تَلْقَ النَّاتِجَا … وَثَالِثٍ مِنْهَا وَفِي الْخَامِسِ جَا

مُوجِبَةً جُزْئِيَّةً وَالْبَاقِيَه … بِالسَّالِبِ الْجُزْئِيِّ فِيهَا آتِيَه

بِالْخُلْفِ فِي الْكُلِّ وَعَكْسِ الصُّغْرَى … لَا فِي الْأَخِيرَيْنِ الدَّلِيلُ يُدْرَى

وَفِي سِوَى الْأَوَّلِ وَالثَّانِي اسْتُدِلْ … بِالِافْتِرَاضِ وَبِخَامِسٍ نُقِلْ

بِالْعَكْسِ لِلْكُبْرَى فَلِلتَّرْتِيبِ … فَالنَّاتِجُ الْمُسْتَلْزِمُ الْمَطْلُوبِ

وَالشَّرْطُ فِي الرَّابِعِ فَرْدًا أَمْرَيْنْ … إِمَّا بِأَنْ تُوجِبَ فِيهِ الْخَبَرَيْنْ

وَتَجْعَلَ الصُّغْرَى بِهِ كُلِّيَّه … وَالثَّانِ أَنْ يَخْتَلِفَا كَيْفِيَّه

وَفَرْدَةُ الْقَضِيَّتَيْنِ آتِيَه … كُلِّيَّةً أَضْرُبُهُ ثَمَانِيَه

فَالْأَوَّلُ الَّذِي بِهِ كِلْتَاهُمَا … مُوجِبَةٌ كُلِّيَّةٌ وَالثَّانِ مَا

كِلْتَاهُمَا مُوجِبَةٌ وَالْكُبْرَى … جُزْئِيَّةٌ وَثَالِثٌ مِنْ صُغْرَى

سَالِبَةٍ كُلِّيَّتَيْنِ يَقَعَانْ … قَضِيَّتَاهُ وَكَذَاكَ يَأْتِيَانْ

فِي رَابِعِ الأَضْرُبِ لٰكِنْ تُوجِبُ
صُغْرَاهُمَا خَامِسُهَا يُرَكَّبُ

مِنْ ذَاتِ إِيجَابٍ مَعَ الْجُزْئِيَّهْ
صُغْرَى وَمِنْ سَالِبَةٍ كُلِّيَّهْ

كُبْرَى وَأَمَّا سَادِسُ الأَضْرُبِ مِنْ
سَالِبَةٍ جُزْئِيَّةٍ صُغْرَى وَمِنْ

مُوجِبَةٍ كُلِّيَةٍ كُبْرَى يَقَعْ
وَالسَّابِعُ الإِيجَابُ فِي صُغْرَاهُ مَعْ

كُلِّيَةٍ وَالسَّلْبُ وَالْجُزْئِيَّهْ
بِأُخْتِهَا وَالثَّامِنُ الْكُلِّيَّهْ

مَعْ كَوْنِهَا سَالِبَةً صُغْرَاهُ
مُوجِبَةً جُزْئِيَّةً كُبْرَاهُ

فِي الأَوَّلَيْنِ فَالْقِيَاسُ يُنْتِجُ
مُوجِبَةً جُزْئِيَّةً وَيَخْرُجُ

مَطْلُوبُ ثَالِثِ الضُّرُوبِ سَالِبَهْ
كُلِّيَةً وَفِي الْبَوَاقِي سَالِبَهْ

جُزْئِيَّةً بِالْخُلْفِ فِي الْخَمْسِ الأُوَلْ
وَعَكْسُكَ التَّرْتِيبَ وَالنَّاتِجَ دَلْ

فِي أَوَّلٍ وَتَالِيَيْهِ بَلْ وَفِي
ثَامِنِهَا إِنْ شَرْطُهُ لَمْ يَنْتَفِ

مِنْ كَوْنِ إِحْدَى الْخَاصَّتَيْنِ الطَّالِعَا
وَعَكْسُكَ الْقَضِيَّتَيْنِ وَقَعَا

دَلِيلُهُ بِرَابِعٍ وَخَامِسِ
وَعَكْسُكَ الصُّغْرَى دَلِيلُ السَّادِسِ

فِي الْخَاصَّتَيْنِ مِنْهُ لَا غَيْرُ وَفِي
ثَالِثِهَا وَتَالِيَيْهِ قَدْ قُفِي

وَعَكْسُكَ الْكُبْرَى دَلِيلُ الطَّالِعِ
فِي الأَوَّلَيْنِ وَكَذَا فِي الرَّابِعِ

وَخَامِسٍ مِنْهَا وَذَاتِي الْخُصُوصِ
مِنْ سَابِعِ الأَضْرُبِ وَاسْتَقْرِ النُّصُوصِ

مِنَ الْمُطَوَّلَاتِ تَأْمَنِ الْخَطَا
وَعَنْ خَفِيِّ السِّرِّ تَكْشِفُ الْغِطَا

فصل

نعم لإنتاج قياس ما اختلط ... من الموجهات أيضا يشترط

في أول الأشكال كون الصغرى ... فعلية وفيه مثل الكبرى

ينتج إن كانت سوى المشروطتين ... ولو تكن أيضا من العرفيتين

وإن تكن كبراه من ذي الأربع ... ينتج كالصغرى بتفصيل رعي

وذاك أن تحذف عما نتجا ... قيد الوجود حيث في صغراه جا

وتحذف الضرورة التي أتت ... بها فحسب أي نوع وقعت

ثم إذا كان بكبراه وقع ... قيد وجود ضمه لما طلع

والثان من الأشكال للإنتاج فيه ... شرطان فالأول أن تكون فيه

واحدة الدائمتين صغرى ... أو أن تكون فيه نفس الكبرى

من القضايا الست ذات الانعكاس ... والسلب فادر بها لتعرف القياس

والثان من شرطيه أن صغراه ... ممكنة كانت تكن كبراه

ذات ضرورة وإطلاق رعي ... أو احدى المشروطتين تقع

وحيث الإمكان بكبرى يشترط ... كون الضرورية صغراه فقط

دائمة ينتج حيثما على ... إحداهما صدقت الدوام حصلا

وحيث لو يصدق في الصغرى يقع ... مع حذف قيد اللادوام إن وقع

وَحَذْفُ قَيْدِ اللَّالُزُوْمِ وَاللُّزُوْمِ ... أَيِّ لُزُوْمٍ كَانَ فَاعْرِفْ مَا تَرُوْم

وَالشَّرْطُ فِي الثَّالِثِ لِلْإِنْتَاجِ ... فِعْلِيَّةُ الصُّغْرٰى لِلْإِنْدِرَاجِ

يُنْتِجُ كَالْكُبْرٰى عَلَى السَّوِيَّهْ ... إِنْ تَكُ غَيْرَ الْأَرْبَعِ الْوَصْفِيَّهْ

وَإِنْ تَكُنْ مِنْهَا فَمِثْلُ الْعَكْسِ مِنْ ... صُغْرٰى بِحَذْفِ اللَّادَوَامِ مِنْ إِنْ

كَانَ مُقَيَّدًا بِهِ وَضَمِّ لَا ... دَوَامِ كُبْرَاهُ إِلَى مَا حَصَلَا

وَرَابِعُ الْأَشْكَالِ لَمْ يُذْكَرْ هُنَا ... إِذْ طَالِبُ الْحِكْمَةِ عَنْهُ فِي غِنَا

فَهٰذِهِ الْأَضْرُبُ لِلْأَشْكَالِ ... عَاصِمَةُ الْمَعْنٰى عَنِ اخْتِلَالِ

وَغَيْرُهُنَّ فَاسِدُ النَّظْمِ عَقِيْم ... فِي الْعَقْلِ عَنْ إِنْتَاجِ مَعْنًى مُسْتَقِيْم

الْقِيَاسُ الشَّرْطِيُّ الْاِقْتِرَانِيُّ

وَقَدْ بَسَطْنَا الْقَوْلَ فِي الْحَمْلِيِّ ... وَلْنُجْمِلِ الْكَلَامَ فِي الشَّرْطِيِّ

وَهْوَ الَّذِي فِي عُرْفِ أَهْلِ الْعَقْلِ ... مَا لَيْسَ مِنْ مَحْضِ ذَوَاتِ الْحَمْلِ

بَلْ وَاحِدُ الْجُزْءَيْنِ أَوْ كِلَاهُمَا ... شَرْطِيَّةٌ مَا لَيَكُوْنَ تَوْأَمَا

وَفِيْهِ أَشْكَالُ الْقِيَاسِ تَنْعَقِدْ ... وَإِنْ تُرِدْ تَرْكِيْبَهُ مِنْهَا اجْتَهِدْ

وَاجْعَلْ لَدٰى تَأْلِيْفِهَا الْمُقَدَّمَا ... فِي مَوْضِعِ الْمَوْضُوْعِ وَالتَّالِيَ مَا

يُحْمَلُ وَاجْعَلْ عِنْدَ الْاِسْتِخْرَاجِ ... كَمَا مَضٰى شَرَائِطَ الْإِنْتَاجِ

وَعِدَّةُ الْأَضْرُبِ وَالنَّتَائِجُ فِي ... كَمٍّ وَفِي كَيْفٍ لِذَاكَ يَقْتَفِي

مِنْ غَيْرِ مَا فَرْقٍ نَعَمْ فِي الرَّابِعِ ... لَيْسَ سِوَى خَمْسَتِهِ ذَا طَابِعِ

وَهُوَ إِلَى خَمْسَةِ أَقْسَامٍ رَجَعْ ... بِحَسَبِ مَا تَأْلِيفُهُ مِنْهُ يَقَعْ

لِأَنَّهُ مِنْ ذَاتَيِ اتِّصَالِ ... يَكُونُ أَوْ مِنْ ذَاتَيِ انْفِصَالِ

أَوْ ذَاتِ حَمْلٍ تَصْحَبُ الْمُتَّصِلَهْ ... أَوْ تَصْحَبُ الْقَضِيَّةَ الْمُنْفَصِلَهْ

أَوْ كَانَ مِنْ شَرْطِيَّتَيْنِ أُلِّفَا ... وَالْوَصْلُ وَالْفَصْلُ هُنَاكَ اخْتَلَفَا

هَذَا وَفِي كُلٍّ مِنَ الْأَقْسَامِ مَا ... يُقَارِبُ الطَّبْعَ وَمَا لَا فَاعْلَمَا

فَالْأَوَّلُ الْمَطْبُوعُ مِنْهُ مَا الْوَسَطْ ... تَمَامُ جُزْءٍ مِنْ كِلَيْهِمَا فَقَطْ

كُلَّمَا الشَّمْسُ تَكُونُ طَالِعَهْ ... فَذِي حَقِيقَةُ النَّهَارِ وَاقِعَهْ

وَكُلَّمَا كَانَ النَّهَارُ ذَا وُقُوعْ ... فَالْأَرْضُ مُسْتَضِيئَةٌ بِهَا الرُّبُوعْ

نَتِيجَةُ الْقِيَاسِ غَيْرُ خَافِيَهْ ... مُقَدَّمُ الْأُولَى وَتَالِي الثَّانِيَهْ

وَهُوَ مِنَ الثَّانِي الَّذِي الشَّرِكَةُ فِيهْ ... بَيْنَهُمَا جُزْءٌ وَلَا تَمَامَ فِيهْ

وَإِنَّمَا يَنْتُجُ مِنْ قَضِيَّتَيْنْ ... كُلِّيَّةٍ إِحْدَاهُمَا مُوجَبَتَيْنْ

مَنْعُ الْخُلُوِّ صَادِقٌ عَلَيْهِمَا ... وَالْفِكْرُ عَنْ نَظْمِ الْمِثَالِ أَحْجَمَا

وَهُوَ مِنَ الثَّالِثِ مَا الْحَمْلِيَّهْ ... كُبْرَاهُ وَالْوَاسِطَةُ الشَّرْكِيَّهْ

مِنْهَا مَعَ التَّالِي مِنَ الْمُتَّصِلَهْ ... وَشَرْطُهُ إِيجَابُهَا وَالْأَمْثِلَهْ

وَصُورَةُ النَّتَائِجِ الْمُسْتَخْرَجَهْ ... فِي كُتُبِ الْقَوْمِ الطِّوَالِ مُدْرَجَهْ

أَمَّا مِنَ الرَّابِعِ فَالْمَطْبُوعُ مَا ... كَانَتْ ذَوَاتُ الْحَمْلِ فِيهِ مِثْلَمَا

أجزاءِ الانفصالِ عدًّا أو تقعْ … في كلِّ ذاتِ حملٍ الشركةُ مع

جزءٍ وبعدُ إن تكن تأليفات … أجزاءِ الانفصالِ بالحمليات

متحدَ النتائجِ المحصّله … فهو مقسّمُ القياسِ ثمّ له

منعُ الخلوِّ الشرطُ في الشرطيّه … يأتي مع الإيجابِ والكليّه

وإن يكن مختلفَ النتائجِ … فغيرُ ذي التقسيمِ والمنعُ يجي

من الخلوِّ فيه والتفصيلُ … في الكتبِ ذاتِ البسطِ والتمثيلُ

وخامسُ الأقسامِ فالقريبُ من … أنواعِه للطبعِ ما أُلِّفَ من

ذاتِ اتصالٍ وهي فيه صغرى … وذاتُ الانفصالِ فيه الكبرى

موجبةً والاشتراكُ إمّا … بينهما يأتي بجزءٍ تمّا

من كلِّ فردةٍ ويأتي غيرَ تام … وفي كلا الحالين ينتجُ المرام

هذا وفي الشرطيِّ أبحاثٌ أُخَر … عن ذكرِها يضيقُ هذا المختصر

القياس الاستثنائي

قياسُ الاستثناءِ قد تقدّما … تعريفُه فارجع إليه تعلما

تركيبُه يكون من شرطيّه … من أيِّ نوعٍ ثمّ من قضيّه

تكونُ عينَ أحدِ الجزأين … من تلك أو تأتي نقيضَ العين

ليلزمَ الوضعُ بها للآخر … أو رفعُه وههنا فاعتبر

لِصِحَّةِ الْاِنْتَاجِ فِي الْقِيَاسِ ذَا ... اِيْجَابُ شَرْطِيَّتِهِ وَهٰكَذَا

لُزُوْمُهَا اِنْ كَانَتِ الْمُتَّصِلَه ... اَوِ الْعِنَادُ اِنْ تَكُنْ مُنْفَصِلَه

قَالُوْا وَكُلِّيَّتُهَا اشْتَرَطْنَا ... لِذَاكَ اَوْ كُلِّيَّةَ الْاِسْتِثْنَا

فَفِي ذَوَاتِ الْاِتِّصَالِ الْوَضْعُ ... يُنْتِجُ وَضْعًا وَبِرَفْعٍ رَفْعُ

بِحَيْثُ فِيهَا وَضْعُ الْمُقَدَّمِ ... فَوَضْعُ تَالِيهَا بِذَاكَ يَلْزَمُ

وَرَفْعُ تَالِي الطَّرَفَيْنِ يَلْزَمُ ... مِنْ رَفْعِهِ اَنْ يُرْفَعَ الْمُقَدَّمُ

وَوَضْعُ تَالِيهَا وَرَفْعُ الْاَوَّلِ ... لَيْسَ لِاِنْتَاجِهِمَا مِنْ مَدْخَلِ

هٰذَا هُوَ الضَّابِطُ فِي الْمُتَّصِلَه ... وَدُوْنَكَ الْكَلَامَ فِي الْمُنْفَصِلَه

فَالْوَضْعُ فِيهَا مُنْتِجٌ لِلرَّفْعِ ... وَعَكْسُهُ لٰكِنْ لِمَنْعِ الْجَمْعِ

اِنْ اَحَدُ الْجُزْءَيْنِ مِنْهَا اسْتُدْرِكَا ... يُنْتِجُ نَقِيضَ الْآخَرِ الَّذْ تُرِكَا

وَاِنْ نَقِيضُ وَاحِدٍ تَسْتَثْنِ ... مِنْهَا فَلَيْسَ مُنْتِجًا لِلْعَيْنِ

اِذْ جَائِزٌ كَوْنُهُمَا مُرْتَفِعَيْنِ ... فَمَا لَهُ فِيهَا سِوٰى نَتِيجَتَيْنِ

هٰذَا الْمَنْعُ لِلْجَمْعِ اَمَّا الْمَانِعُ ... مِنَ الْخُلُوِّ فَهُوَ فِيهَا شَائِعُ

مَهْمَا نَقِيضَ اَوَّلٍ اَوْ آخِرِ ... تَسْتَثْنِ فَالنَّاتِجُ عَيْنُ الْآخَرِ

وَلَيْسَ بِاسْتِثْنَاءِ عَيْنٍ مَا يَجِي ... نَقِيضُ شَيْءٍ مِنْهُمَا بِنَاتِجِ

فَمَا لَهَا اِلَّا نَتِيجَتَانِ ... لِكَوْنِ الْاِجْتِمَاعِ فِي الْاِمْكَانِ

وَفِي الْحَقِيقِيَّةِ تَاتِي اَرْبَعُ ... نَتَائِجُ ثِنْتَانِ مِنْهَا تَقَعُ

إِذَا بِهَا اسْتُثْنِيَتِ الْعَيْنَانِ ... وَالْأُخْرَيَانِ فِيهِ يَأْتِيَانِ

مَهْمَا النَّقِيضَانِ هُنَاكَ اسْتُدْرِكَا ... كَمَا مَضَى قَبْلُ بَيَانُ ذَلِكَا

أَمَّا اتِّفَاقِيَّاتٌ اسْمِي نَوْعِ ... عَقِيمَةٌ فِي وَضْعِهَا وَالرَّفْعِ

اَلْقِيَاسُ الْمُرَكَّبُ

كُلُّ قِيَاسٍ مِنْ قَضِيَّتَيْنِ لَا ... غَيْرُ بَسِيطٌ وَيُسَمِّي الْعُقَلَا

مُرَكَّبًا مِنْ مُقَدَّمَاتِ ... أُلِفَ وَاثْنَتَانِ مُنْتِجَاتِ

مِنْهَا نَتِيجَةٌ وَذِي مَعْ أُخْرَى ... مُنْتِجَتَانِ وَهَلُمَّ جَرًّا

إِلَى حُصُولِ الْغَرَضِ الْمَطْلُوبِ ... وَالسَّبَبُ الْمُحْوِجُ لِلتَّرْكِيبِ

أَنَّ الْقِيَاسَ الْآخَرَ الْمُحَصِّلَا ... لِلنَّائِجِ الْمَطْلُوبِ مُحْتَاجٌ إِلَى

إِثْبَاتِ جُزْئَيْهِ أَوِ الْبَعْضِ بِمَا ... يُكْسَبُ مِنْ آخَرَ حَتَّى يَلْزَمَا

وَهٰكَذَا إِلَى انْتِهَاءِ الْكَسْبِ ... إِلَى الْبَدِيهِيِّ لِنَفْيِ التَّرْتِيبِ

فَهٰذِهِ أَقْيِسَةٌ تَعَدَّدَتْ ... تُحَصِّلُ الْمَطْلُوبَ مَهْمَا رُكِّبَتْ

وَحَيْثُمَا صُرِّحَ بِالنَّتَائِجِ ... مَوْصُولُهَا يُسَمَّى وَمَهْمَا تُدْمَجِ

فِي ذَلِكَ التَّرْكِيبِ فَالْمَفْصُولُ ... يُدْعَى وَفِي ذِكْرِ الْمِثَالِ طُولُ

قِيَاسُ الْخُلْفِ

أَمَّا قِيَاسُ الْخُلْفِ فَهُوَ مُسْتَفِيدْ ... إِثْبَاتُ مَطْلُوبٍ بِإِبْطَالِ النَّقِيضْ

فَمِنْ قِيَاسَيْنِ يَكُونُ دَائِمَا ... تَرْكِيبُهُ الْأَوَّلُ يَأْتِي مِنْهُمَا

قِيَاسُ الِاقْتِرَانِ مِنْ مُتَّصِلَهْ ... تَلَازُمُ الْمَطْلُوبِ وَالنَّقِيضِ لَهْ

فِيهَا وَأُخْرَى مِثْلُهَا هِيَ الَّتِي ... بَيْنَ النَّقِيضِ وَالْمُحَالِ الثَّابِتِ

لُزُومُهَا وَذَا اللُّزُومُ رُبَّمَا ... يَحْتَاجُ لِلْبَيَانِ لَا مَا قُدِّمَا

فَذَا الْقِيَاسُ الِاقْتِرَانِيُّ وَلَهْ ... نَتِيجَةٌ تَطْلُعُ مِنْ مُتَّصِلَهْ

بِهَا اللُّزُومُ بَيْنَ نَفْيِ مَا طُلِبْ ... وَبَيْنَ إِثْبَاتِ الْمُحَالِ وَالْكَذِبْ

ثَانِيهِمَا قِيَاسُ الِاسْتِثْنَاءِ مِنْ ... نَتِيجَةِ السَّابِقِ ذُو مُرَتَّبٍ فَإِنْ

تَسْتَثْنِ فِي هٰذِي نَقِيضَ مَا تَلَا ... يَنْتِجْ نَقِيضَ صَدْرِهَا فَحَصَلَا

تَحَقُّقُ الْمَطْلُوبِ بِاللُّزُومِ ... بِهَا وَهٰذَا الضَّابِطُ الْعُمُومِي

وَإِنْ تُرِدْ تَفْصِيلًا أَوْ مِثَالًا ... فَرَاجِعِ الْكُتُبَ لَهُ الطِّوَالَا

الاستقراء

الْحُجَّةُ الَّتِي الْحَكِيمُ يَسْتَدِلْ ... فِيهَا عَلَى حُكْمٍ لِكُلِّيٍّ نُقِلْ

مِنْ حُكْمِ جُزْئِيَّاتِهِ الِاسْتِقْرَا ... وَعَرَّفُوهُ بِرُسُومٍ أُخْرَى

وَهُوَ إِلَى الْمَوْصُوفِ بِالتَّمَامِ ... وَالْآخَرِ النَّاقِصِ ذُو انْقِسَامِ

فَذُو التَّمَامِ مِنْهُ مَا فِيهِ عَلَى ... حَالَةِ كُلِّيٍّ بِحَالٍ حَصَلَا

فِي كُلِّ جُزْءٍ يَأْتِهِ اسْتِدْلَالَكَا ... وَهْوَ يُفِيدُ الْعِلْمَ بَلْ وَذَلِكَا
تَحْتَ الْقِيَاسِ دَاخِلٌ لِذَا دُعِيْ ... مُقَسِّمَ الْقِيَاسِ طِبْقَ الْوَاقِعِ
وَالثَّانِ مَا يَدُلُّ حَالُ الْجُلِّ ... مِنْهَا عَلَى الْحُكْمِ بِهِ فِي الْكُلِّيْ
وَهْوَ لَدَى إِطْلَاقِ الِاسْتِقْرَا الْمُرَادْ ... وَلَيْسَ غَيْرُ الظَّنِّ مِنْهُ يُسْتَفَادْ
وَإِنَّمَا لَمْ يُفِدِ الْيَقِينَا ... لِأَنَّهُ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَا
فِيمَا جَهِلْنَاهُ مِنَ الْجُزْئِيِّ مَا ... يُخَالِفُ الْوَصْفَ الَّذِي تَقَدَّمَا

التَّمْثِيلُ

إِنْ فِي إِقَامَةِ الدَّلِيلِ اعْتُمِدَا ... فِي حُكْمِ جُزْئِيٍّ بِحُكْمٍ وُجِدَا
فِي مِثْلِهِ لِأَجْلِ مَعْنًى كُلِّيِّ ... مُشْتَرَكٍ بَيْنَهُمَا بِالْفِعْلِ
مُؤَثِّرٍ سُمِّيَ تَمْثِيلًا وَفِي ... عُرْفِ أُولِي الْفِقْهِ قِيَاسًا فَاعْرِفِ
نَحْوُ النَّبِيذُ مُسْكِرٌ فَيَحْرُمُ ... كَالْخَمْرِ وَالرُّجْحَانُ مِنْهُ يَعْصِمُ
وَصُورَةُ الْوِفَاقِ أَصْلًا سُمِّيَتْ ... وَالْفَرْعُ مَا فِيهِ النِّزَاعُ قَدْ ثَبَتْ
وَالْجَامِعُ الْمَعْنَى الَّذِي بَيْنَهُمَا ... فِيهِ اشْتِرَاكٌ ثَابِتٌ لَكِنَّمَا
اَلْعِلْمُ بِالتَّأْثِيرِ أَعْنِي الْعِلَّهْ ... صَعْبٌ وَلَكِنْ نَقَلَ الْأَجِلَّهْ
أَهْلُ الْأُصُولِ طُرُقًا ذَاتَ عَدَدْ ... لَهُ وَأَوْلَى مَا عَلَيْهِ يُعْتَمَدْ
مِنْهَا اثْنَتَانِ السَّبْرُ وَالتَّقْسِيمُ ... وَالدَّوَرَانُ وَالسِّوَى سَقِيمُ

فالسبر والتقسيم ايرادك ما ... للأصل من أوصافه من كل ما

يمكن ان يكون ذاك العلّه ... للحكم في الأصل وبالأدلّه

تبطل عليّة بعض ما ذكر ... بقادح فيها الى ان يستقر

وصف خلا عن قادح فمن هنا ... تعليلك الحكم به تعيّنا

هذا هو السبر واما الدوران ... في عرف أهل الفن ذا هو اقتران

حكم بوصف في وجود وعدم ... مثل اقتران حرمة الخمرة ثم

بوصف الاسكار فحيث يوجد ... توجد او يفقد منها تفقد

فالدوران آية لنا ظني ... كون المدار علّة للدائر

والخدش في هذين ايضاً ينقل ... عن المحققين اما الأول

فالحصر للعلة في الأوصاف لا ... مسلّم إذ جاز ان يعللا

شيئ سواها ثم لو نسلم ... صحة حصرها فلا نسلم

بان ذا الجامع حيث تعلم ... عليّة الأصل به تستلزم

لأن تكون علة في الفرع إذ ... يجوز ان يكون فيه حينئذ

خصوص الأصل الشرط للعليّه ... او خاصّة الفرع بما المنعيّه

عنها واما الثاني فالجزء الأخير ... من علّة حال تمامها يصير

مدار معلول وليس علّه ... والشرط ان ساوى يجي مثله

من غير فرق ولما بيّنا ... لم يفد التمثيل الا الظنّا

مواد القياس

قَدْ قُسِمَ الْقِيَاسُ حَسْبَ الصُّوَرَهْ … قَبْلُ إِلَى أَقْسَامِهِ الْمَذْكُورَهْ

وَهٰهُنَا الْأَقْسَامُ مِنْهُ تُسْتَفَادْ … حَسْبَ اعْتِبَارِ مَا لَهُ مِنَ الْمَوَادْ

وَتِلْكَ إِمَّا بِالْيَقِينِ اقْتَرَنَتْ … أَوْ لَا وَمَا بِهَا اقْتِرَانُهُ ثَبَتْ

سِتٌّ ضَرُورِيَّاتُهَا أُصُولُ … وَالنَّظَرِيَّاتُ لَهَا تَؤُولُ

فَالْأَوَّلِيَّاتُ بِهَا مُجَرَّدُ … تَصَوُّرِ الْجُزْئَيْنِ حَيْثُ يُوجَدُ

كَالْجَزْمِ الْعَقْلِ بِالنِّسْبَةِ مَا … بَيْنَهُمَا إِيجَابًا أَوْ سَلْبًا كَمَا

فِي قَوْلِنَا الْجُزْءُ مِنَ الْكُلِّ أَقَلْ … هٰذَا الْبَدِيهِيُّ وَدُونَكَ الْمَثَلْ

فِي الْكُتْبِ كُلُّ مُمْكِنٍ يَحْتَاجُ فِي … وُجُودِهِ إِلَى مُرَجِّحٍ يَفِي

ثُمَّ ذَوَاتُ الْحِسِّ إِذْ هِيَ الَّتِي … يَحْكُمُ فِيهَا الْعَقْلُ بِالْوَاسِطَةِ

مِنَ الْحَوَاسِّ ثُمَّ حَيْثُ ظَهَرَتْ … كَانَ تَقُولَ الشَّمْسُ بَيْضَا سُمِّيَتْ

مُشَاهَدَاتٍ وَبِمَا قَدْ بَطَنَا … مِنَ الْحَوَاسِّ الْحُكْمُ نَحْوُ قَوْلِنَا

إِنَّ لَنَا خَوْفًا وَفِينَا غَضَبُ … فَتِلْكَ لِلْوِجْدَانِ عُرْفًا تَنْتَسِبُ

ثُمَّ الْمُجَرَّبَاتُ مَا الْعَقْلُ افْتَقَرْ … فِي جَزْمِهِ إِلَى تَكَرُّرِ النَّظَرْ

بِالْعَيْنِ فِيهَا مَرَّةً فَأُخْرَى … كَالشَّهْدِ مِنْ مُوَلِّدَاتِ الصَّفْرَا

ثُمَّ ذَوَاتُ الْحَدْسِ وَهُوَ الْمَعْنِي … هُنَا بِسُرْعَةِ انْتِقَالِ الذِّهْنِ

مِنَ الْبَادِي لِلْمَطَالِبِ الَّتِي ... قَرَائِنُ الْحَالِ عَلَيْهَا دَلَّتِ

كَمِثْلِ نُورِ الْقَمَرِ الْوَقَّادِ ... مِنْ نُورِ عَيْنِ الشَّمْسِ مُسْتَفَادُ

وَالْمُتَوَاتِرَاتُ وَهِيَ مَا الْجَمَا ... يَحْكُمُ فِيهَا بِالسَّمَاعِ حَيْثُ جَا

مِنْ عَدَدٍ إِذْ يُؤْمَنُ التَّوَاطُؤُ ... مِنْهُمْ عَلَى الْكِذْبِ إِذَا هُمْ تَبَاوَؤُا

مَعْ اسْتِنَادِ الْخَبَرِ الَّذِي نُقِلْ ... عَنْهُمْ إِلَى الْمَحْسُوسِ لَا لِمَا عُقِلْ

كَقَوْلِنَا إِنَّ الرَّسُولَ أَحْمَدَا ... بِالْمُعْجِزَاتِ جَاءَنَا وَجَاهَدَا

وَالْعِلْمُ مِنْ هٰذِي الثَّلَاثِ لَيْسَ فِيهِ ... عَلَى السَّوِي الْحُجَّةُ بَلْ مَا لَوْ فُوِيهِ

ثُمَّ قَضَايَا حَاضِرٌ فِي الذِّهْنِ ... قِيَاسُهَا عَنْ ذِكْرِهِ تَسْتَغْنِي

مِثَالُهَا قَوْلُكَ إِنَّ الْأَرْبَعَهْ ... زَوْجٌ فَذَا حُكْمٌ قِيَاسُهُ مَعَهْ

وَسُمِّيَ الْقِيَاسُ ذُو أُلِّفَ مِنْ ... ذِي السِّتِّ بُرْهَانًا قَبُولُهُ ضُمِنْ

وَهُوَ إِلَى اللِّمِّيِّ وَالْإِنِّي ... مُنْقَسِمٌ وَلَيْسَ بِالْخَفِيِّ

وَفِيهِمَا بِالْأَوْسَطِ الْعِلِّيَّهْ ... وَاقِعَةٌ لِلنِّسْبَةِ الْحُكْمِيَّهْ

فِي الذِّهْنِ ثُمَّ حَيْثُ ذَاكَ وَقَعَا ... فِي الذِّهْنِ وَالْوَاقِعِ عِلَّةً مَعَا

فِيهِ فَلِمِّيٌّ إِذَا لِمِّيَّهْ ... بِهِ أَتَتْ وَوَاقِعُ الْعِلِّيَّةْ

وَحَيْثُمَا كَانَ بِهِ الْحَدُّ الْوَسَطْ ... لِلنِّسْبَةِ الْعِلَّةَ فِي الذِّهْنِ فَقَطْ

فَذَالِكَ الْإِنِّيُّ إِذْ دَلَّ عَلَى ... إِنِّيَّةِ الْحُكْمِ فَحَسْبُ لَا عَلَى

وَاقِعِهِ وَسَمِّهِ الدَّلِيلَ لَا ... إِنْ كَانَ فِيهِ الْأَوْسَطُ الْمَعْلُولَا

وَرُبَّمَا كَانَ كِلَا هٰذَيْنِ … لِثَالِثٍ آخَرَ مَعْلُولَيْنِ

وَحَيْثُ تَمَّتِ الْيَقِينِيَّاتُ … فَخُذْ سِوَاهَا فَالْمُسَلَّمَاتُ

هِيَ الَّتِي الْخَصْمُ بِهَا يُسَلِّمُ … وَصِحَّةَ الدَّعْوٰى بِهَا يَلْتَزِمُ

فَيَنْبَنِي الْكَلَامُ فِي الْمُنَاظَرَهْ … بَيْنَهُمَا بِهَا بِلَا مُنَاكَرَهْ

صَادِقَةً أَوْلَا بِنَفْسِ الْأَمْرِ … كَالْمَنْعِ مِنْ تَسَلْسُلٍ وَدَوْرِ

وَكَالْمَسَائِلِ الْأُصُولِيَّاتِ … تُؤْخَذُ فِي الْفِقْهِ مُسَلَّمَاتِ

ثُمَّ ذَوَاتُ الِاشْتِهَارِ وَهِيَ مَا … تَطَابَقَ الْآرَاءُ فِيهَا عُلِمَا

إِمَّا مِنَ الْجَمِيعِ أَوْ مِنْ فِرْقَهْ … مَخْصُوصَةٍ لِمَذْهَبٍ أَوْ رِقَّهْ

أَوْ عَادَةٍ لِقَوْمٍ أَوْ مَصْلَحَةٍ … تَعُمُّ أَوْ آدَابٍ أَوْ حَمِيَّةٍ

كَالظُّلْمُ بِئْسَ الْخُلُقُ وَالْعَدْلُ حَسَنْ … وَالْجُودُ مَحْمُودٌ وَتَوْقِيرُ الْأَسَنْ

ثُمَّ اللَّوَاتِي لِلْقَبُولِ تُنْسَبُ … وَهِيَ الَّتِي تُؤْخَذُ عَمَّنْ يُرْغَبُ

فِي الْأَخْذِ عَنْهُ لِاعْتِقَادِ الصِّدْقِ فِي … أَقْوَالِهِ لِعِلْمِهِ أَوْ تَصَوُّفِ

أَوْ لِارْتِيَاضٍ كَانَ أَوْ ذَكَاءِ … كَالْجُلِّ مِنْ مَسَائِلِ الْإِحْيَاءِ

ثُمَّ ذَوَاتُ الظَّنِّ مَا الْعَقْلُ حَكَمْ … بِهَا اتِّبَاعَ الظَّنِّ لَا حَيْثُ جَزَمْ

كَقَوْلِنَا بِاللَّيْلِ يَسْرِي طَارِقْ … وَكُلُّ مَنْ يَسْرِي فَذَاكَ سَارِقْ

ثُمَّ الْمُخَيَّلَاتُ وَهِيَ مَا بِهَا … تَأَثُّرُ النَّفْسِ لَدَى السَّمْعِ لَهَا

فَيَحْصُلُ الْقَبْضُ وَالِانْبِسَاطُ … مِنْ غَيْرِ إِذْعَانٍ بِهَا يُنَاطُ

لاسيما إن كان بالتغني ... مقترنا أو سجع أو بوزن

كقولنا الغيد يا حين القلوب ... أو قولنا النساء أشراك الكروب

ثم اللواتي نسبت للوهم ... إذ كان فيهما الوهم رب الحكم

في غير محسوس يقيسها على ... ذي الحس والعقل لها لن يقبلا

كالخوف من ميت وكل ما وجد ... فذو تحيز وصدق ذا فقد

سابعها المشابهات الحق ... وهي قضايا عريت عن صدق

وإنما العقد بتلك يحكم ... على اعتقاد أنها تنتظم

في أوليات القضايا أو ذوات ... شهرة أو قبول أو مسلمات

بسبب اشتباهها بواحده ... من تلك والشبهة فيها عائده

إما إلى اللفظ أو المعنى كما ... يأتي قريبا كل تفصيلهما

هذا وقد عرفت مما سلفا ... بأنما البرهان ما تألفا

من اليقينيات والمطالب ... قبولها لدى الجميع واجب

ورتبه عند أولي الصناعه ... يدعى حكيما رائج البضاعه

وما من المشتهرات حصلا ... أو ذات تسليم يسمى جدلا

ورتبه مجادلا والغرض ... من نظمه إقناع من يعترض

ممن عن البرهان كان قاصرا ... أو يفحم الخصم وأن تختبرا

ترجمة المرء لدى التركيب ... بأي وجه شاء من ترتيب

أَمَّا الْقِيَاسُ مِنْ ذَوَاتِ الْقَرْنِ أَوْ   مِنْهَا وَمِنْ ذَاتِ الْقَبُوْلِ فَذْبَنَوْا

خِطَابَةٌ وَرَبُّهُ خَطِيْبُ   وَمِنْهُ كَانَ الْغَرَضُ التَّرْغِيْبُ

لِلنَّاسِ فِيْ أَفْعَالِ خَيْرٍ وَكَذَا   تَنْفِيْرُهُمْ عَنِ الشُّرُوْرِ وَالْأَذٰى

وَالشِّعْرُ مَا أُلِّفَ مِنْ ذَاتِ الْخَيَالْ   وَالْقَصْدُ مِنْ هٰذَا وُجُوْدُ الْاِنْفِعَالْ

فِي النَّفْسِ بِالتَّرْغِيْبِ وَالتَّنْفِيْرِ   مُرَوَّجًا بِالْوَزْنِ وَالتَّحْبِيْرِ

وَمِنْ ذَوَاتِ الْوَهْمِ أَوْ مَا أَشْبَهَتْ   لِلْحَقِّ فَالْمُغَالَطَاتُ رُكِّبَتْ

وَهِيَ قِيَاسٌ فَاسِدٌ لِشُبْهَتِهْ   فِيْ صُوْرَةِ الْقِيَاسِ أَوْ فِيْ مَادَّتِهْ

أَمَّا مِنَ الصُّوْرَةِ فَهْوَ أَنْ يَجِيْ   مُرَتَّبًا بِهَيْئَةٍ لَمْ تُنْتِجِ

لِنَقْصِ شَرْطٍ ذِيْ اعْتِبَارٍ بِحَسَبْ   كَمٍّ أَوِ الْكَيْفِ وُجُوْدُهُ وَجَبْ

كَأَنْ تَكُوْنَ بِالْأَوَّلِ الْجُزْئِيَّهْ   كُبْرٰى أَوِ الصُّغْرٰى بِهِ سَلْبِيَّهْ

وَالْجِهَةُ الْأُخْرٰى كَمَا إِذَا انْتَفَتْ   بَعْضُ الْمُقَدَّمَاتِ مِمَّا اشْتَبَهَتْ

بِالْحَقِّ فِي اللَّفْظِ كَجَعْلِكَ الْوَسَطْ   مُشْتَرَكًا وَمِنْهُ يَحْدُثُ الْغَلَطْ

أَوْ جَعْلِهِ حَقِيْقَةً فِيْ وَاحِدَهْ   وَأُخْتُهَا إِلَى الْمَجَازِ عَائِدَهْ

أَوْ كَانَتِ الشُّبْهَةُ فِيْ مَعْنَاهُ   كَجَعْلِنَا طَبْعِيَّةً كُبْرَاهُ

أَوْ أَخْذِكَ السَّالِبَ ذِي التَّحْصِيْلِ   فِيْ مَوْضِعِ الْمُوْجَبِ ذِي الْعُدُوْلِ

أَوْ أَخْذِكَ السُّوْرَ بِجَنْبِ الْأَجْزَآ   وَمَا لِلِاْنْتَاجِ بِهِ مِنْ أَجْزَآءِ

وَنَحْوُ ذَا مِمَّا إِذَا الْمَرْءُ غَفَلْ   عَنْهُ كَجُرْحٍ جَهْلِهِ لَا يَنْدَمِلْ

خاتمة في أجزاء العلوم

ثلاثة أجزاء كل علم … مدون يعرفها ذو الفهم

موضوعه وهو الذي في العلم عن … أعراضه الذاتية البحث اقترن

وذاك إما مفرد نحو العدد … إذ ذاك موضوع الحساب المعتمد

أو ذو تعدد وفيه يشترط … مشترك وباعتباره فقط

يبحث كالتصديق والتصور … فها هما موضوع ذا الفن السري

والجامع الإيصال فيهما إلى … مطلوب علم كان قبل جهلا

ثم المبادي ثاني الأجزاء آت … وهي تصورات أو تصديقات

أول هذين الحدود والرسوم … لعين موضوعاتها أعني العلوم

وما لها من جزء أو جزئي … أو عرض كقولة النحوي

الحد للكلمة قول مفرد … والقول لفظ فيه معنى يوجد

واللفظ صوت شامل الحروف … ومثل ما للاسم من تعريف

والفعل والحرف وتعريف البنا … ونحوه مما هناك بينا

ثانيهما إما مقدمات … شديدة الوضوح بينات

بنفسها وهذه ذات عموم … أو خاصة تذكر في بعض العلوم

أو المقدمات غير واضحة … بنفسها بل للقبول صالحة

لِكَوْنِهَا عَمَّتْ بِهِ الصِّدْقُ اعْتُقِدْ — مَأْخُوذَةً فَاطْلُبْ مِثَالَهَا تَجِدْ

يُبْنَى عَلَى تِلْكَ الْقَضَايَا الْمَاضِيَه — طُرًّا قِيَاسَاتُ الْعُلُومِ الْجَارِيَه

وَثَالِثُ الْأَجْزَاءِ فَالْمَسَائِلُ — وَهِيَ الْمَطَالِبُ الَّتِي تُسْتَحْصَلُ

بُرْهَانُهَا فِي الْعِلْمِ كَالْوَاقِعَةِ — فِي النَّحْوِ وَالْمَنْطِقِ أَوْ فِي الْحِكْمَةِ

هٰذَا وَمَوْضُوعَاتُ ذِي الْمَسَائِلِ — مَوْضُوعُ عِلْمِهَا كَقَوْلِ الْقَائِلِ

فِي النَّحْوِ كُلُّ كَلِمَةٍ تَكَرَّرَتْ — فَتِلْكَ بِالتَّكْرَارِ قَدْ تَأَكَّدَتْ

أَوْ نَوْعُ مَوْضُوعٍ لَهُ كَقَوْلِنَا — الْاِسْمُ إِمَّا مُعْرَبٌ أَوْ ذُو بِنَا

أَوْ عَرَضُ الْمَوْضُوعِ ذَاتًا كَالْبِنَا — لِلْحَرْفِ أَوْ لِشِبْهِهِ تَعَيَّنَا

أَوْ ذَاتُ تَرْكِيبٍ مِنَ الْمَوْضُوعِ أَوْ — مِنْ نَوْعِهِ مَعْ عَرَضٍ كَمَا حَكَوْا

قَوْلُ النُّحَاةِ الْكَلِمَةُ الْمَبْنِيَّه — عَنْ أَثَرٍ بِعَامِلٍ عَرِيَّه

وَقَوْلُهُمْ أَيْضًا الْاِسْمُ الْمُعْرَبُ — بِحَرَكَاتٍ أَوْ حُرُوفٍ يُعْرَبُ

وَكُلُّ مَحْمُولَاتِهَا فَبِاللُّزُومِ — تَكُونُ أَعْرَاضًا لِمَوْضُوعِ الْعُلُومِ

ذَاتِيَّةً وَيَلْزَمُ الْمَحْمُولَ أَنْ — يَخْرُجَ عَنْ مَوْضُوعِهِ لِيَمْتَنِعْ أَنْ

يُطْلَبَ جُزْءُ الشَّيْءِ بِالْبُرْهَانِ — إِذِ الثُّبُوتُ وَاضِحُ الْبَيَانِ

وَهٰهُنَا إِجْمَامُ أَدْهَمِ الْقَلَمْ — لَمَّا وَفَى بِمَا بِهِ الذِّهْنُ الْتَزَمْ

مِنْ نَظْمِ دُرِّ الْمَنْطِقِ النِّظَامِي — بِفَضْلِ مَوْلِي النِّعَمِ الْجِسَامِ

ذُو نَكْهَةٍ بِكْرًا بِلَا أَصْدَاقِ — تَرْفُلُ فِي أَبْرَادِهَا الرِّقَاقِ

أَلْفِيَّةٌ هذبتها في المنطق	بمثلها في فنها لم أسبق
جمعتها من كتب هذا الفن	في سهل لفظ وصحيح وزن
ولست آمنا على المعاني	من خطأ عن جهل أو نسيان
فلست والسيما على شاهدة	إلا طفيليا على ذي المائدة
فاسدل أخي على عوارها الغطاء	واصفح واصلح ما بها من الخطاء
وختمها بحمد فاطر السما	وبالصلاة والسلام دائما
على الحبيب نقطة البركار	محمد وآله الأطهار
ما روقت كأس العلوم للكرام	وفاح من رحيقها مسك الختام

خاتمة الطبع

١٤٣

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه۔

أما بعد۔ فيقول العبد المقصر ابو بكر بن شهاب الدين الحقه الله باسلافه الطاهرين۔ ان ضبط اوابد العلوم في متون الاراجيز۔ وابراز خرائد الحقائق في مطارف التوشيع والتطريز۔ مما يسهل على الراغب ادراك متمناه۔ ويعين الطالب

الجِدِّ علیٰ حِفْظِ مَا کَسَبَہٗ واقتناہ۔ وقد کثر اعتناء السّلف بِنَظمِ
الالفیّاتِ فِی مُهِمّات الفُنُون۔ وَاندفع اِلیٰ حِفظِهَا وَتقرِیرِهَا
العُلَماءُ وَالمتعلّمون۔ فَلَا تجِدُ فنًّا ذا بالٍ وَشان۔ اِلّاوهو بنظم
قَوَاعِدِہٖ۔ وَمَسَائِلِہٖ مُزدان۔ اَللّٰهُمّ اِلّااَنّ فن المنطق العَظِيم
الفَائِدَۃ شَاذٌّ فِيمَا عَلِمتُ عَن هٰذِہ القَاعِدَۃ۔ وَمَا ذاكَ اِلّا
لوعورۃِ مَسَالکہٖ وخطارۃ معارکہٖ وصعوبۃ دخول اَمثلتہٖ
وَتَعرِيفَاتِہٖ ضمن حظائرِ النّظم۔ وَغمُوض الکثیرِ مِن کُلّیّاتہٖ
وَجُزئِیّاتِہٖ عَلیٰ بَسِیطِ الفهم۔ وقد استخرت اللّٰہ تعالیٰ فِی رکوبِ
ذٰلِكَ المرکب الخشن۔ واقتحام ذٰلِكَ التیّارِ الَّذِي اجحم عن
اقتحامِہٖ کلّ فَطِنٍ وَلسِنٍ فَنظمتُ فِیہِ هذہ الالفیۃ النادرۃ
المِثَال۔ وَالبَاکورۃ التی هِیَ لشوارد علم المعقول عُقَال۔
وَحِین انتهی القَلَم من ترصِیفِهَا وَجمعها۔ وَمُدّتِ الاعناق
الیٰ اجتناء ثمراتِهَا وَینعها۔ بُوشِرطبعُهَا فی مدینۃ حیدرآباد
المعمُورَۃ۔ لَازالت بِمَوَارِدِ الخیرِ وَالبرکات مَغمُورَۃ۔
فی اَیّامِ الملِکِ الاعظم۔ وَالخاقان الافخم۔ مُعلی منار العلُوم
وَرَافِع رایاتِهَا۔ وموصِل نجائِبِ العدل الیٰ منتهیٰ غَایَاتِهَا۔
السُّلطان ابن السُّلطان ابن السُّلطان۔ آصف جاہ نِظام الملك

میر عثمان علی خان لازالت شموس معالیہ شارقہ۔
والویة مجده علی رؤس الاشهاد خافقہ۔ آمین۔

وکان الاهتمام برغبة ونفقة ذی الهمة العلیہ والنفس
الابیة الحاتمیة۔ الشیخ عبد الرحمن بن عبد العزیز آل ابراهیم
اسبغ الله علیہ فضلہ العمیم۔

وکان انتهاء الطبع۔ والاستراحة من الوضع والرفع
بتاریخ ۱۵، من شوال سنة ۱۳۳۱ھ بالمطبعة عثمان پریس حیدرآباد
جامع مسجد

فصلی الله تعالی علی خیر خلقہ محمد وعلی آلہ وصحبہ وسلم والحمد لله رب العالمین

علصنا مہ کتاب نظام المنطق

صفحہ	سطر	غلط	صواب
١٢	١٥	القصدُ انبہم	القصدُ افتہم